



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣١٩٥

التاريخ: الثلاثاء ٢٢/٤/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



نتنياهو: على السلطة الفلسطينية
الاختيار بين حلها أو الوحدة مع
حماس

... ص ٤

أبرز العناوين



شهداء فلسطينيان بسورية.. واستمرار حصار اليرموك للشهر العاشر على التوالي
مركزية فتح تدعم مباحثات المصالحة.. وتؤكد على عدم تمديد المفاوضات إلا على أسس واضحة
الولايات المتحدة تحذر عباس من اللجوء إلى المنظمات الدولية
مصدر أمني مصري: ٣٥٠٠ مسيحي مصري يحتفلون بعيد القيامة في القدس
مقال: محددات السياسة التركية تجاه حماس... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
٥	٢. مركز "الزيتونة" يُصدر تقرير معلومات (٢٥): "الأحزاب العربية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨"
السلطة:	
٦	٣. عريقات للتلفزيون الأردني: أصبحنا في عين العاصفة ولا تمديد للمفاوضات إلا لترسيم الحدود
٧	٤. دويك: إذا أسقطت لغة التهديدات ستشهد المصالحة نتائج
٨	٥. الضميري لـ"معا": لن تحلّ السلطة والضفة أكثر أمناً من "إسرائيل"
٨	٦. مستشار هنية ينفي تخلي حماس عن شرط تطبيق اتفاق المصالحة مع فتح رزمة واحدة
٩	٧. الزعنون: عباس لن يقدم استقالته للمجلس المركزي ولن يلغي اتفاق أوصلو
٩	٨. منظمة التحرير تحذّر من إمكانية حلّ السلطة الفلسطينية حال فشل المفاوضات
١٠	٩. مسؤولون فلسطينيون يستبعدون خيار حلّ السلطة
١٢	١٠. وزارة الداخلية تفرج عن عشرة معتقلين من حركة فتح في غزة
١٢	١١. مسؤول فلسطيني سابق: الاحتلال يخشى "قنبلة رام الله الذرية"
المقاومة:	
١٢	١٢. عزام الأحمد: ذاهبون لغزة لتنفيذ ثلاثة ملفات.. حكومة توافق والانتخابات ومنظمة التحرير
١٤	١٣. حماس: مستعدون لتقديم كل ما هو مطلوب لإنجاح المصالحة
١٤	١٤. مركزية فتح تدعم مباحثات المصالحة.. وتؤكد على عدم تمديد المفاوضات إلا على أسس واضحة
١٥	١٥. أبو زهري: حماس ستتعاطى بإيجابية من أجل كسر جمود المصالحة
١٥	١٦. قيادي في فتح يؤكد أن خيار حلّ السلطة "مطروح بقوة"
١٦	١٧. "القدس العربي": حماس تخلّت عن شرط تطبيق اتفاق المصالحة مع فتح كرزمة واحدة
١٦	١٨. فتح: وفد القيادة الفلسطينية يحمل الإرادة والتفويض لإنهاء ملف الانقسام وإنجاز المصالحة
١٧	١٩. أجواء إيجابية تسبق لقاء فتح وحماس في غزة اليوم لبحث المصالحة
١٨	٢٠. علي فيصل: قضية الأسرى هي قضية كلّ الشعب الفلسطيني
١٩	٢١. توتر في عين الحلوة بعد مقتل مرافق لقيادي متشدّد
١٩	٢٢. القناة العاشرة: حماس أوصلت رسائل لـ"إسرائيل" أنها لا تريد التصعيد العسكري
الكيان الإسرائيلي:	
٢٠	٢٣. بينيت: "إسرائيل" لا تجري مفاوضات فيما المسدس مصوّب لرأسها.. وعباس يشجع الإرهاب
٢٠	٢٤. شتاينتس: السلطة لن تحل نفسها لأن أعضاءها متشبثون بمقاعدهم الوثيرة
٢٠	٢٥. أوريت ستروك: "إسرائيل" ستتدبر شؤون الضفة بما هو أسهل وأقل كلفة بعد حلّ السلطة
٢١	٢٦. "يديعوت أحرونوت": تحذيرات إسرائيلية من التلويح بحلّ السلطة الفلسطينية
٢١	٢٧. مراقبون إسرائيليون: هل تخشى "إسرائيل" انتفاضة دبلوماسية فلسطينية؟
٢٢	٢٨. الجيش الإسرائيلي يعلن عن إحباط تهريب عبوات ناسفة بالاشتراك مع نظيره المصري

٢٢	٢٩. اقتراح قانون لإلغاء قانون النكبة وقانون المقاطعة وقانون إقامة مخزون بيومتري
٢٣	٣٠. غرفة العشاء الأخير في مركز اتفاق سري بين "إسرائيل" والفاتيكان
٢٤	٣١. مسؤول في الخارجية الإسرائيلية: تعامل "بابوات الفاتيكان" مع "إسرائيل" متحفظ في أقل تقدير
٢٥	٣٢. تقدير إسرائيلي: "حزب الله" فشل بتهديداته لـ"إسرائيل" لقدرتها على جمع المعلومات الأمنية
	الأرض، الشعب:
٢٥	٣٣. شهيدان فلسطينيان بسورية.. واستمرار حصار اليرموك للشهر العاشر على التوالي
٢٦	٣٤. ناشط سوري: مساعدات الأونروا لمخيم اليرموك متوقفة منذ ١٤ يوماً
٢٦	٣٥. بلدية الاحتلال تطبق قانون "الحاميتس" لأول مرة على الأحياء الفلسطينية في القدس
٢٧	٣٦. الاحتلال يشن سلسلة غارات على قطاع غزة ويوقع عدداً من الإصابات
٢٧	٣٧. وزارة الاتصالات في رام الله تصدر طوابع بريدية تجسد معاناة الأسرى
٢٧	٣٨. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تطلق حملة "لقرانا نعود"
٢٨	٣٩. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٥٤ أسيراً
٢٨	٤٠. مئات الفلسطينيين يتظاهرون في أم الفحم احتجاجاً على اعتداءات "تدفع الثمن"
٢٩	٤١. "انتماء" تطلق حملة إلكترونية لتوحيد الصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي
	اقتصاد:
٢٩	٤٢. وزارة المال برام الله: انخفاض الدعم الخارجي للسلطة بنسبة ٦٥% منذ بداية ٢٠١٤
٣٠	٤٣. نباتات غزة العطرية تداوي أوروبيين وأمريكيين وتعالج بطالة المئات في القطاع
	ثقافة:
٣١	٤٤. لندن: افتتاح معارض للوحات تشكيلية وصور فوتوغرافية وعرض أفلام تعكس الحياة بغزة
	مصر:
٣٢	٤٥. مصر: استمرار فتح معبر رفح مع غزة
٣٢	٤٦. مصدر أمني مصري: ٣٥٠٠ مسيحي مصري يحتفلون بعيد القيامة في القدس
٣٣	٤٧. مصر: مطالبات بالتحقيق مع منظمي رحلات قبطية إلى القدس
٣٤	٤٨. نشطاء يبيثون تقريراً مصوراً حول أسرار نشأة السيسي داخل حارة اليهود بالقاهرة
	الأردن:
٣٤	٤٩. الحكومة الأردنية تستدعي السفير الإسرائيلي وتحتج على الانتهاكات ضد الحرم القدسي
٣٥	٥٠. "إسرائيل" توافق على طلب الأردن وتوسع علاقات الطيران المدني بينهما
٣٦	٥١. نواب أردنيون يطالبون بإدانة اقتحام عضوي كونجرس للمسجد الأقصى
٣٦	٥٢. ظاهر المصري في "سياسي يتذكر": أحداث أيلول/سبتمبر ١٩٧٠ لم تكن حرباً أهلية

	لبنان:
٣٧	٥٣. "التنسيق اللبنانية الفلسطينية" تدعو الأمم المتحدة لإدانة ممارسات "إسرائيل" بحق الأسرى
	عربي، إسلامي:
٣٨	٥٤. مساءلة وزيرة السياحة التونسية بشأن دخول سياح إسرائيليين للبلاد
	دولي:
٣٨	٥٥. الولايات المتحدة تحذر عباس من اللجوء إلى المنظمات الدولية
٣٩	٥٦. المحكمة العليا الأمريكية تدرس تسجيل مواليد القدس كإسرائيليين
	حوارات ومقالات:
٣٩	٥٧. محددات السياسة التركية تجاه حماس... د. محسن محمد صالح
٤٤	٥٨. حلُّ السِّلطة أم مقاربةٌ جديدةٌ؟... هاني المصري
٤٧	٥٩. معاداة السامية ومعاداة فلسطين... محمد سيف الدولة
	كاريكاتير:
٤٩	

١. نتنهاو: على السلطة الفلسطينية الاختيار بين حلها أو الوحدة مع حماس

نشرت القدس، القدس، ٢٢/٤/٢٠١٤، من رام الله، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهاو قال في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين إن على السلطة الفلسطينية أن تختار بين حل السلطة أو الوحدة مع حماس.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتنهاو قوله خلال كلمة ألقاها أثناء مشاركته في احتفالات "عيد الميمونة" اليهودي، "لقد شاهدنا السلطة الفلسطينية تتحدث أمس عن حلها واليوم هي تتحدث عن الوحدة مع حماس، إذن يجب عليها أن تختار حل السلطة أم الوحدة مع حماس". وأضاف "عندما تريد السلطة السلام فليتصلوا بنا لأننا نريد أن نعرف ذلك ولأننا نريد السلام الحقيقي".

وأضافت وكالة معاً الإخبارية، ٢٢/٤/٢٠١٤، من بيت لحم، أن نتنهاو تحدث، خلال مشاركته في احتفالات الأعياد اليهودية قرب حيفا، عن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة تجاه البلدات الإسرائيلية يوم أمس قائلاً: "حتى في يوم عيدنا، أطلق أعداؤنا صواريخ على بلداتنا، وسياستنا واضحة تماماً

وهي تقتضي القيام برد فعل فوري وقوي. نحن نضرب كل من يعتدي علينا. هذا ما فعلناه وسنواصل فعله".

٢. مركز "الزيتونة" يُصدر تقرير معلومات (٢٥): "الأحزاب العربية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨"

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً يسلط الضوء على الأحزاب العربية في إسرائيل، ويعرض الكتاب الواقع في ٦٩ صفحة من القطع المتوسط لنشأة هذه الأحزاب وبرامجها وتأثيرها في الحياة السياسية لفلسطيني الداخل.

وهذا الكتاب هو الإصدار الخامس والعشرون من سلسلة تقارير معلومات، التي يقوم قسم الأرشيف والمعلومات بمركز الزيتونة بإعدادها. ويشير الكتاب إلى أن الفلسطينيين في بداية تأسيس الكيان الإسرائيلي لم ينضموا إلى الأحزاب الإسرائيلية، باستثناء البعض الذين صوتوا لأحزاب إسرائيلية خاضت انتخابات الكنيست، ومع مرور الزمن بدأ بعضهم بالانتساب إلى أحزاب يسارية إسرائيلية، إلى أن استطاعوا تأسيس أحزاب عربية لها برامجها السياسية التي تعكس مطالب فلسطيني ١٩٤٨. ويشير الكتاب إلى الأحزاب السياسية العربية وبرامجها، وتأثيرها بالتطورات السياسية والاقتصادية والثقافية التي طرأت بمرور الوقت على فلسطيني ١٩٤٨، والتي تتشابه في أسماؤها وبرامجها وأهدافها. ويسلط الضوء على دور الأحزاب العربية في تكوين السياسة الداخلية الإسرائيلية، ومشاركتها في انتخابات الكنيست والبلديات، وتأثيرها في قوانين الحكومات الإسرائيلية وسياساتها. ويلفت إلى موقف تلك الأحزاب من القضية الفلسطينية، ومشاريع التسوية، وحقّ العودة، والأسرى، والمصالحة الوطنية... والأحداث المفصلية التي مرت بها القضية.

ويؤكد أن تمكين إسرائيل لفلسطيني ١٩٤٨، من ممارسة حقوقهم الأساسية، مثل حقّ الانتخابات والترشح لمؤسسات الدولة، والتعبير عن الرأي... لا يعني أنها تعاملهم بطريقة عادلة. فهي تمارس سياسة عنصرية تحافظ على مزايا خاصة لليهود في معظم المجالات، وتتخذ إجراءات عديدة تهدف إلى استثناء فلسطيني ١٩٤٨ كمواطنين متساوين، من خلال التمييز ضدّهم في معظم المجالات. ويبين أن العدد الكبير من القوانين العنصرية التي سنّت في الكنيست تجعل قدرة الأحزاب العربية على إحباط مثل هذه القوانين قدرة بالغة الضالة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٤/٢٠

٣. عريقات للتلفزيون الأردني: أصبحنا في عين العاصفة ولا تمديد للمفاوضات إلا لترسيم الحدود

رام الله-خاص بالقدس دوت كوم: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات خلال برنامج [الرأي الثالث] على التلفزيون الأردني مساء اليوم الاثنين: إن الجانب الفلسطيني يريد استمرار المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي ولا يمانع في تمديدها إذا كان الهدف منها ترسيم الحدود الفلسطينية استنادا إلى المرجعيات التي يقرها القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومنها قرار ٢٤٢.

في الوقت ذاته أكد كبير المفاوضين أنه "وحتى هذه اللحظة لا يوجد اتفاق" موضحا أن جلسات التفاوض التي زاد عددها عن ١٧ جلسة حتى اليوم، برعاية امريكية، لم تقض الى اي شيء معربا عن أمله في ان يتم التوصل إلى اتفاق يفضي إلى تحديد مواعيد انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة " وهو امر مرفوض من قبل ننتياهو حتى الآن".

إلى ذلك قال عريقات إن الجانب الفلسطيني أصبح الان في "عين العاصفة" في إشارة إلى صعوبة الوضع خلال جلسات التفاوض نافيا أن يكون هناك توجهات فلسطينية من اجل " محاربة إسرائيل" وإنما " هناك استراتيجية لنا بالتوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة في الوقت والزمان المناسب". وأشار عريقات إلى أن حل السلطة خيار غير مطروح بالنسبة للفلسطينيين رغم أن إسرائيل تريد لها سلطة بدون سلطة، وتريد مواصلة الاحتلال بدون كلفة، وتريد أن يبقي قطاع غزة خارج الفضاء الفلسطيني. لكنه عاد في الوقت ذاته ليقول " إن السلطة الانتقالية التي نشأت من أجل نقل الشعب الفلسطيني نحو وضع الدولة، قد انتهت دورها، ويجب البحث إن كان لا بد من استمرارها أو لا، وفي الوضع الحالي لا يمكن لها أن تستمر". و اضاف عريقات إن موضوع حل أو عدم حل السلطة " أو إعادة النظر في شكل السلطة" هي أمور مطروحة أمام اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي ينعقد بعد نحو أسبوع.

وحول البدائل الفلسطينية لمواجهة انهيار المفاوضات الجارية والخطوات الفلسطينية المنوي اتخاذها قال عريقات: "لدينا استراتيجية بخصوص تحقيق المصالحة، والتوجه إلى مؤسسات الأمم المتحدة وعددها ٦٣ مؤسسة، كما أننا سننضم إلى ٨٢٢ ميثاق ومعاهدة أخرى تابعة للأمم المتحدة".

القدس، القدس، ٢١/٤/٢٠١٤

٤. دويك: إذا أسقطت لغة التهديدات ستشهد المصالحة نتائج

قليلية- عبد الحميد مصطفى: أكد رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك، أن إسقاط لغة التهديدات بين حركتي "حماس" و"فتح" فيما يتعلق بملف المصالحة الوطنية سيحقق نتائج عملية ملموسة.

وأعرب دويك في تصريح لـ"فلسطين"، عن تمنياته بأن تحقق جولة الحوار الوطني في غزة، مع وصول وفد المصالحة من الضفة الغربية، نتائج ملموسة، خاصة أن الشعب الفلسطيني ينتظر نتائج عملية على أرض الواقع، وألا تقتصر هذه الحوارات على أن تكون لقاءات مجاملة.

وتابع دويك: "هذه التهديدات أعطت فيتو على عمل الوفد قبل أن يصل إلى قطاع غزة، ولكن سنبقى نعول على بادرة أمل لعلها تتحول إلى حقيقة"، مضيفاً: "لا أعول على إنجازات قد ينجزها الوفد المتوجه إلى غزة، وبتقديري أن الوفد لن ينجز شيئاً وسنعود خطوات عديدة إلى الوراء بسبب لغة التهديدات التي أطلقتها سلطة رام الله".

وأشار إلى نكث رئيس وفد حركة فتح للمصالحة ورئيس الوفد القادم من الضفة الغربية عزام الأحمد، اتفاق اليمن بعد أقل من ٣ ساعات، إضافة إلى نكثه اتفاق عودة رئيس المجلس التشريعي إلى مقره في الضفة الغربية، بعد أقل من ساعتين".

وأشار إلى وجود فيتو أمريكي وإسرائيلي يحول دون عودة العمل في المجلس التشريعي، أو استئناف الجلسات بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ليمارس النواب عملهم في خدمة شعبنا الفلسطيني، عازياً أسباب النكسة الديمقراطية الفلسطينية إلى سياسات محلية إقليمية دولية.

واستبعد الدويك عقد اجتماع للمجلس التشريعي بعد عودة الوفد، لأن الحواجز ما زالت قائمة، مستذكراً منع النواب الإسلاميين من دخول مقر المجلس بعد تلقىهم دعوة من نواب حركة فتح، رغم محاولات نواب فتح والفصائل مع الجهات المعنية.

واعتبر الدويك تلويح حركة فتح والسلطة بإنجاز المصالحة باعتبارها ورقة ضغط على الاحتلال لصالح المفاوضات والمفاوضات، وليست لتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام. وختم دويك قائلاً: "من يريد المصالحة عليه احترام المجلس التشريعي الذي يعتبر ركناً أساساً في إنجاز المصالحة، وهو عنوان المصالحة الحقيقية كونه يضم أطراف الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥. الضميري لـ"معا": لن تحل السلطة والضفة أكثر أمناً من "إسرائيل"

بيت لحم- خاص معا: المتحدث باسم الأجهزة الامنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري أكد لـ معا أن ما يتم تناوله مؤخراً حول "حل السلطة الفلسطينية وتفكيك الأجهزة الامنية" هي أنباء عارية عن الصحة ولم ولن تطرح بتاتا على السلطة الفلسطينية أو في اجتماعاتها.

وقال الضميري إن مصطلح "حل السلطة" اختلقته إسرائيل لخلق بلبلة في الشارع الفلسطيني وللضغط على السلطة الفلسطينية لعرقلة مسيرتها نحو بناء الدولة ومؤسساتها. وأضاف الضميري أن السلطة الفلسطينية ثمرة كفاح فلسطيني وليست صدقة من إسرائيل والولايات المتحدة، وأنشئت على قاعدة نقل الشعب الفلسطيني إلى دولة مستقلة.

وحذر الضميري من خطورة ما أطلق عليه بـ "الارهاب اليهودي" على الفلسطينيين والدول المجاورة على حد سواء. وأوضح أن "الارهاب اليهودي" الذي ينفذه المستوطنون بدعم وتوجيه وتسليح من حكومة الاحتلال سيهدد كل اتفاقيات السلام ومشاريع السلام الموقعة مع الفلسطينيين.

وقال الضميري في نهاية لقاءه بـ معا إن محافظات الضفة الغربية أكثر اماناً واستقراراً من مدن إسرائيل التي تستفحل بها الجرائم المنظمة وعصابات الفساد، وأن السلطة تسعى لتعزيز دورها الامني في المنطقة رغم المحاولات الاسرائيلية لإعاقة تنفيذ ذلك.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٢/٤/٢٠١٤

٦. مستشار هنية ينفي تخلي حماس عن شرط تطبيق اتفاق المصالحة مع فتح رزمة واحدة

نفى عصام الدعالي مستشار رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية اليوم الاثنين، تخلي حركة حماس عن شرط تطبيق اتفاق المصالحة مع حركة فتح رزمة واحدة.

وقال الدعالي في حديث لمراسل معا انه لا حديث أن حركة حماس تخلت عن الرزمة الواحدة وأصلاً لم تبدأ اللقاءات لنقول إن حماس تخلت وما سيتم خلال الاجتماع مع وفد القيادة الفلسطينية التفاهم والبدء في تنفيذ اتفاقيتي الدوحة والقاهرة. وأضاف مستشار هنية ان توقيع المصالحة كان واضحاً على البنود والملفات الخمسة، الحكومة، الانتخابات، منظمة التحرير الفلسطينية، الحريات العامة، المصالحة المجتمعية.

وحول مشاركة أبو مرزوق، قال مستشار هنية ان حماس تقدمت بطلب للجانب المصري لمشاركة أبو مرزوق في الاجتماعات، وشكر مصر على موافقتها وتسهيل وصول نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وفي وقت سابق أكد جميل شحادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن إسرائيل رفضت السماح للدكتور مصطفى البرغوثي، الأمين العام للمبادرة الوطنية عضو وفد المصالحة، من دخول قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز". وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن الوفد مصمم على دخول غزة، وقال " إذا رفضت إسرائيل السماح لأي عضو بالدخول إلى غزة فإننا سنتوجه إلى مصر والعبور من خلال معبر رفح البري".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٤/٢١

٧. الزعنون: عباس لن يقدم استقالته للمجلس المركزي ولن يلغي اتفاق أوسلو

وكالات: نفى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، أن يكون رئيس السلطة محمود عباس يعترّم تقديم استقالته للمجلس المركزي الفلسطيني الذي سينعقد في رام الله السبت المقبل، أو أن يعلن حل السلطة والاكتماء بلقب رئيس دولة فلسطين. وقال الزعنون: "إن هذه الأمور غير مطروحة على جدول أعمال المجلس المركزي"، مشيراً إلى أن هذه توقعات تصدر عن يتغلب لديهم التشاؤم على التفاؤل، مؤكداً وجوب الانطلاق من الواقع القائم الذي لا يجيز للرئيس أن يستقيل، وأن يحل السلطة، نظراً للأضرار البالغة التي تلحق بالقضية الفلسطينية، وتتمثل في تقديم أوراق قوة لـ"إسرائيل". وأشار الزعنون إلى أن مثل هذه الخطوات في حال اتخاذها، تفهم من قبل الإسرائيليين بأنها إلغاء لاتفاق أوسلو من بدايته حتى نهايته، بما يمكن أن يوظفوه من أجل طرد أعداد كبيرة جداً من الفلسطينيين من أرضهم. ولفت الزعنون إلى أن أكثر من ربع مليون فلسطيني عادوا إلى الأراضي الفلسطينية ضمن ترتيبات اتفاق أوسلو.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٤/٢١

٨. منظمة التحرير تحذر من إمكانية حل السلطة الفلسطينية حال فشل المفاوضات

تبحث منظمة التحرير الفلسطينية إمكانية حل السلطة الوطنية الفلسطينية حال فشل عملية المفاوضات الحالية برعاية الولايات المتحدة. وذكرت عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، هناء أميرة، أن «هناك عدة سيناريوهات إحداها إمكانية حل السلطة الفلسطينية». وأكدت أن مستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية «غير مؤكد»، لأنه

عندما تأسست اعتبرت بمثابة خطوة وسطية لإقامة دولة فلسطينية. وأضافت: «لذا فإنه لا يتوقع أن تؤدي السلطة الوطنية الفلسطينية إلى دولة، لذا يجب إعادة النظر في الأمور». وكان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ذكر تصريحات في هذا الصدد نقلتها صحيفة «معاريف» الإسرائيلية.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠/٤/٢٠١٤

٩. مسؤولون فلسطينيون يستبعدون خيار حل السلطة

ذكرت الغد، عمان، ٢٢/٤/٢٠١٤، من رام الله، عن (وكالات)، أن عدداً من القادة الفلسطينيين قالوا إن خيار حل السلطة، خياراً مستبعداً في ظل تعالي الأصوات الدعية الى حلها نتيجة التعتت الإسرائيلي في المفاوضات، وقال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة "لا يجب علينا أن نقدم هدايا للاحتلال الإسرائيلي بأن نرد عليه من خلال معاقبة أنفسنا وهو ليس مطروح على الإطلاق الذهاب نحو حل السلطة".

من جهته قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والعضو السابق في الوفد التفاوضي محمد اشتية أن السلطة ليست "مجرد جاكيت" نفكر في استبداله وقتما نريد بل هي إنجاز وطني تحقق بفعل تضحيات كبيرة ولا يمكن التنازل عنه.

في المقابل يرى عضو مركزية فتح محمود العالول أن حل السلطة و"تسليم مفاتيحها" سيكون مطروحا بقوة خلال اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير المقررة يومي السبت والأحد المقبلين.

وفي السياق، قال عضو تنفيذية المنظمة حنا عميرة إن مستقبل السلطة "أصبح غير واضح"، وأن الرئيس عباس يدرس جدياً تفكيكها من خلال تسليم مفاتيحها إلى الأمم المتحدة.

من جهته قال عضو اللجنة التنفيذية واصل أبو يوسف أن السلطة ثبت عدم جدوى بقائها بوضعها الراهن خاصة أنها تأسست بموجب مرحلة انتقالية كان يفترض أن تنتهي منتصف ١٩٩٩ وتم تمديدها بحكم أمر واقع فرضه الكيان الإسرائيلي.

وتأتي هذه المواقف مع التعثر الحاد في المفاوضات التي تنتهي مهلتها في ٢٩ نيسان (أبريل) الجاري ولم تسفر طوال تسعة أشهر من المحادثات برعاية أمريكية أي اختراق ملموس لتحقيق التسوية المنشودة.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٤/٢٠١٤ عن مراسلها عوض الرجوب من الخليل، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة، يقول إن المطروح إضافة إلى حل السلطة

الفلسطينية، تسليم مقاليد الأمور للأمم المتحدة، وتوحيد المجلسين التشريعي والمركزي للمرور بالمرحلة الانتقالية نحو الدولة، إضافة إلى خيار إجراء الانتخابات، موضحاً أن هذه الخيارات ستناقش في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني قريباً. وحسب المسؤول الفلسطيني فإن وضع الدولة تحت وصاية الأمم المتحدة باعتبارها دولة تحت الاحتلال خيار مطروح وبقوة أكثر من خيار حل السلطة.

ومع ذلك قال للجزيرة نت إن "الباب مفتوح للاستمرار في المفاوضات شريطة الإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى والموافقة على ترسيم حدود الدولة الفلسطينية". موضحاً أن الأمر مرتبط بالاتصالات التي يجريها كيري.

أما النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، فاستبعد إمكانية حل السلطة، موضحاً أن السلطة "مشروع تم باتفاق دولي وبرعاية الولايات المتحدة، واستثمرت فيه مليارات الدولارات". وحتى لو كانت استقالة الرئيس الفلسطيني جدياً -يضيف خريشة في حديثه للجزيرة نت- فإنه بإمكان الولايات المتحدة أن "تأتي بشخصية أخرى لتحكم وتدير المؤسسات الموجودة، وبالتالي استمرار الوضع على ما هو عليه، خاصة مع غياب الحراك الشعبي".

وأوضح خريشة أن عباس يطرح إعطاء السلطات للمجلس المركزي أو منظمة التحرير التي أنتجت السلطة على اعتبار أنها وجدت للتفاوض وصولاً للدولة "وما دامت المفاوضات غير موجودة، والدولة تحققت في الأمم المتحدة فإن المطلوب إعادة الأمور إلى نصابها بعيداً عن التفاوض".

من جهته، شكك المحاضر ورئيس برنامج الدراسات العربية والفلسطينية في جامعة بيرزيت الدكتور أحمد عزم بجديّة التهديدات الفلسطينية، موضحاً أن مسؤولين فلسطينيين أعلنوا مراراً عدم نيتهم تمديد المفاوضات ثم عادوا ليعلموا عدم اعتراضهم على التمديد.

ويضيف في حديثه للجزيرة نت أن السياسة الفلسطينية تقوم حالياً على المقاومة بحدها الأدنى، والاستمرار بالتفاوض إلى ما لا نهاية، معتبراً أنه لا مؤشرات جديّة على حل السلطة، وأنه لو كان هناك توجهات جديّة لحلها لعقد المجلس المركزي اجتماعاته بعد التاريخ الذي يفترض أن تنتهي فيه المفاوضات، وهو ٢٩ أبريل/نيسان الجاري، وليس قبله.

ورغم استبعاده لهذا الخيار في الوقت الحالي، وصف الأكاديمي الفلسطيني خيار حل السلطة بأنه "معقد وقوي" ويعني نقل العبء للاحتلال الذي يتحمل مسؤوليات أقل بوجود السلطة.

١٠. وزارة الداخلية تفرج عن عشرة معتقلين من حركة فتح في غزة

أحمد عبد العال-غزة: أفرجت وزارة الداخلية الفلسطينية في الحكومة بغزة عن عشرة معتقلين من حركة فتح. وقالت الداخلية إنها خطوة تأتي كبادرة حسن نية من قبل الحكومة من أجل تهيئة الأجواء لتحقيق مصالحة حقيقية وإنهاء الانقسام. وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي أن سجونها خالية من أي معتقل سياسي، وأن المفرج عنهم اعتقلوا على خلفية قيامهم بأفعال تضر بالأمن العام.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٤/٢٠١٤

١١. مسؤول فلسطيني سابق: الاحتلال يخشى "قنبلة رام الله الذرية"

(رام الله - الاتحاد): اعتبر وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية السابق باسم خوري تهديد إسرائيل بقطع المستحقات الضريبية للسلطة الفلسطينية «ما هو إلا قنبلة دخان». وقال إن إسرائيل فوجئت خلال الأسابيع الماضية بتصميم القيادة الفلسطينية على الاستمرار في الخطوات المعلن عنها سابقا بالذهاب للمؤسسات الدولية إذا تعثرت عملية السلام أو تأخر إطلاق سراح الأسرى. وقال خوري إن هذا الموضوع من الخطورة لإسرائيل بحيث أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري وصفه «بالقنبلة الذرية الفلسطينية».

وقال خوري «إن هدف الذهاب للمؤسسات الدولية هو الاعتراف بأن أراضي فلسطين، التي اعترفت بها دول العالم في ٢٩/١١/٢٠١٢، تقع تحت محتلة، وتطبيق القانون الدولي الخاص بالأراضي المحتلة على أراضي فلسطين». وأضاف «سيمكننا هذا من مقاضاة إسرائيل وقياداتها وأي شخص يتعدى على السيادة الفلسطينية في المحاكم الدولية». وأضاف أن الخطوة الأولى كانت الانضمام لاتفاقية جنيف وبروتوكولاتها الخمسة، متابعاً أن الاتفاقية الأهم هي اتفاقية روما لعام ٢٠٠٢، التي أقيمت محكمة جرائم الحرب بموجبها.

الاتحاد، ابوظبي، ٢٢/٤/٢٠١٤

١٢. عزام الأحمد: زاهبون لغزة لتنفيذ ثلاثة ملفات.. حكومة توافق والانتخابات ومنظمة التحرير

القاهرة: أعرب عزام الأحمد مسؤول ملف المصالحة عن تفاوله بإمكانية طي صفحة الانقسام قبيل وصوله والوفد المرافق إلى قطاع غزة، مؤكداً أن ساعات قليلة تفصلنا عن التوجه لغزة. وأضاف الأحمد لمراسل معاً في مصر أن وفداً من القيادة الفلسطينية وليس من حركة فتح يضم ٥ قيادات تمثل كافة تنظيمات منظمة التحرير متوجهين إلى قطاع غزة بعد ٤٨ ساعة عبر معبر بيت حانون للقاء حركة حماس في قطاع غزة وعلى رأسها إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق.

وأضاف الأحمد "إننا ذاهبون لغزة ليس لتقديم اقتراحات جديدة وإنما في مهمة واضحة ومحددة وهي إنهاء الانقسام وتنفيذ ثلاثة ملفات حاسمة ملف تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية وملف الانتخابات وملف لجنة منظمة التحرير الفلسطينية من أجل دعم وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي".

وأكد الأحمد بان قرارا صدر عن القيادة الفلسطينية في ٣١ مارس الماضي بتشكيل وفد ممثل عن القيادة الفلسطينية وليس ممثلا عن حركة فتح للقاء اسماعيل هنية هو راس حماس في قطاع غزة لحنة على تنفيذ اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة وتنفيذ دقيق وكامل لثلاثة نقاط تشمل كل القضايا وهي تشكيل حكومة التوافق وفق اعلان الدوحة والاتفاق على موعد للانتخابات وتحديد موعد لعقد اجتماع لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الذي يترأسها الرئيس محمود عباس ابو مازن وتضم في عضويتها أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئاسة المجلس الوطني والامناء العاميين لكافة الفصائل.

وتابع الأحمد "انه سيجري تحديد موعد نهائي لتشكيل الحكومة كي تبدأ في تنفيذ اتفاق القاهرة بكافة بنوده التي وردت فيه من أجل معالجة مظاهر الانقسام ونتائجه واعادة توحيد كافة المؤسسات الفلسطينية ونحن ذاهبون لغزة لكي نسمع جواب فوري ونهائي وإذا اتفقنا ووافقنا حركة حماس سنبدأ فوراً بتنفيذ تلك الخطوات ومن المرجح تشكيل حكومة التوافق خلال فترة لن تزيد عن ٤ اسابيع".

وكشف عزام الأحمد عن ضرورة حضور الدكتور موسي ابو مرزوق للقاء الهام الذي سيجتمع حماس مع وفد القيادة الفلسطينية في قطاع غزة وأكد أننا كنا حريصين على حضور أبو مرزوق لقطاع غزة للمشاركة في هذا اللقاء التاريخي والمصيري.

وقال الأحمد "سبق أن اتصلت بأبو مرزوق بصفته هو من وقع على اتفاق المصالحة في الرابع من شهر مايو عام ٢٠١١م بالقاهرة ومن الضروري أن يتواجد بجانب هنية خلال هذا اللقاء الهام وقد استجاب اشقائنا في مطلبنا بضرورة تواجد ابو مرزوق ليشارك في اللقاءات كما ان وجوده سيساعد في الإسراع في تنفيذ الخطوة الأخيرة من المصالحة الفلسطينية.

وعن دور مصر في هذه المصالحة أكد الأحمد أن مصر ترعي دائما المصالحة الفلسطينية ومصر ساهمت في بلورة الوثيقة المصرية وهي اتفاق القاهرة خاصة إعادة توحيد المؤسسات الفلسطينية ومعالجة آثار الانقسام الفلسطيني ومصر هي صاحبة القرار ومكلفة من الجامعة العربية برعاية المصالحة الفلسطينية بداية من تكليف القمة العربية في دمشق عام ٢٠٠٩م لمصر برعاية المصالحة الفلسطينية

وأكد الأحمد أن جميع مشاكل قطاع غزة ستحل فور إنهاء الانقسام كما أن أزمة حماس مع مصر ستحل أيضا بشكل كبير عقب إنهاء الانقسام لان مصر دولة كبري لا تقيم علاقات مع أحزاب أو فصائل وإنما تقيم علاقات مع شعوب ودول والمصالحة الفلسطينية ستوقف على مدي جدية حركة حماس.

وكالة معاً الإخبارية، ٢١/٤/٢٠١٤

١٣. حماس: مستعدون لتقديم كل ما هو مطلوب لإنجاح المصالحة

وكالات: رحبت حركة حماس بوفد حوارات المصالحة القادم إلى غزة، مؤكدة أنها معنية بإنجاح كل هذه الجهود المبذولة، وستعمل على تقديم كل ما هو مطلوب لإنجاحها. وقالت الحركة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، إن: "منطلقاتها للمصالحة منطلقات وطنية وهي مطلب كل الشعب الفلسطيني وكل مكوناته وأنه من منطلق إيماننا بالشراكة ورغبتنا الصادقة في إنجاز الوحدة والتفرغ لقضايا شعبنا الرئيسية. يشار الى ان نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى ابو مرزوق قد وصل الى قطاع غزة ظهر اليوم الاثنين لحضور جلسات المصالحة التي سيتم عقدها مع وفد منظمة التحرير القادم لغزة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

فلسطين أون لاين، ٢١/٤/٢٠١٤

١٤. مركزية فتح تدعم مباحثات المصالحة.. وتؤكد على عدم تمديد المفاوضات إلا على أسس واضحة

رام الله: ترأس رئيس حركة فتح محمود عباس، مساء اليوم الاثنين، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، اجتماعاً للجنة المركزية لحركة 'فتح'، حيث ناقش أعضاء اللجنة الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام جراء التعنت الإسرائيلي.

وأكدت اللجنة المركزية دعمها الكامل لمواقف وجهود الرئيس وسياساته، والانضمام إلى عدد من الاتفاقيات الدولية، مشددة على الموقف الفلسطيني الرفض لتمديد المفاوضات إلا على أسس واضحة تستند إلى قرارات الشرعية الدولية تهدف إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين وفق قرار ١٩٤٤ ومبادرة السلام العربية، وعدم القيام بخطوات أحادية الجانب، خاصة الاستيطان.

وفيما يتعلق بالمصالحة، أكدت اللجنة المركزية لحركة 'فتح' دعمها الكامل لمهمة الوفد المشكل من قبل القيادة الذي سيتوجه إلى قطاع غزة من أجل العمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وفق إعلان

الدوحة والورقة المصرية للمصالحة، لتشكيل حكومة توافق وطني، والاتفاق على مواعيد الانتخابات العامة. كما أقرت اللجنة المركزية تشكيل لجنة تحضيرية برئاسة الرئيس محمود عباس من أجل الإعداد للمؤتمر السابع للحركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٤/٢١

١٥. أبو زهري: حماس ستتعاطى بإيجابية من أجل كسر جمود المصالحة

غزة: جددت حركة حماس موقفها المرحب بوفد السلطة الفلسطينية القادم إلى غزة هذا الأسبوع من أجل دفع جهود المصالحة وإنهاء الانقسام، وأكدت أنها ستتعاطى بإيجابية معه بما يمكن من تحقيق المصالحة.

وقال المتحدث باسم حماس الدكتور سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "حركة حماس" تؤكد على ترحيبها بالوفد الزائر من رام الله بشأن ملف المصالحة، والحركة معنية بالمصالحة وستتعاطى بكل إيجابية لكسر حالة الجمود في هذا الملف، ونأمل أن تكون هناك اجراءات على الأرض في الضفة الغربية من شأنها أن تساعد على تهيئة أجواء المصالحة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٢١

١٦. قيادي في فتح يؤكد أن خيار حلّ السلطة "مطروح بقوة"

رام الله: أكد محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن حل السلطة وتسليم مفاتيحها سيكون مطروحاً بقوة خلال الاجتماعات القيادية المقبلة.

وأوضح العالول في تصريحات له نشرتها مواقع حركة "فتح" أن القيادة الفلسطينية ستناقش خيارات مطروحة أمامها منها خيار حل السلطة وكافة أجهزتها.

وأضاف: "لن نقبل بأن تبقى السلطة منزوعة السيادة والصلاحيات، وبناءً على ذلك فإن خيار حلها سيكون مطروحاً بشكل كبير، كرد أولي على إجراءات الاحتلال التعسفية والقمعية".

وتوقع فشل اللقاءات الجارية مع الجانب الإسرائيلي لمنع انهيار المفاوضات، قائلاً: "خطوات إسرائيل على الأرض، تؤكد فشل المفاوضات وصعوبة تحقيق أي تقدم خلال الأيام القليلة المتبقية"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٤/٢١

١٧. "القدس العربي": حماس تخلت عن شرط تطبيق اتفاق المصالحة مع فتح كرزما واحدة

غزة - أشرف الهور: يقوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيارة إلى قطر خلال الأيام القليلة المقبلة. وأكدت مصادر دبلوماسية لـ"القدس العربي" أن جدول أعمال لقاءات الرئيس الفلسطيني يتضمن قضية المصالحة الفلسطينية بين حركتي حماس وفتح.

وتوقعت مصادر مقربة من حماس أن المفاوضات التي ستجريها الحركة مع وفد الفصائل الفلسطينية، الذي يتوقع وصوله لغزة اليوم الثلاثاء، قد تشهد انفراجة كبيرة على صعيد تطبيق تفاهات المصالحة.

وقالت المصادر إن حركة حماس تخلت عن شرط 'تطبيق اتفاق المصالحة مع حركة فتح كرزما واحدة'، مقابل تفعيل 'الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية'.

وأوضحت المصادر أن حماس، استبدلت شرط 'التطبيق كرزما واحدة'، بشرط 'تفعيل الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير'.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

١٨. فتح: وفد القيادة الفلسطينية يحمل الإرادة والتفويض لإنهاء ملف الانقسام وإنجاز المصالحة

الخليل: قال الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن وفد القيادة الفلسطينية يحمل الإرادة والتفويض لإنهاء ملف الانقسام وإنجاز المصالحة الفلسطينية على قاعدة واحدة: تنفيذ ما اتفق عليه، وما وافقت عليه حركة حماس برعاية مصرية وحضور فصائل منظمة التحرير في ١٥ مايو/أيار ٢٠١٣ وقبل ذلك إعلان الدوحة.

وأعرب عن أمله بـ"ألا تضع حماس عراقيل مثل المرات التي سبقت، وتفشل هذه الجهود والفرصة التاريخية لإنجاز المصالحة وطي صفحة الانقسام". مؤكدا أن حركته "تتسلح بالإرادة والتفويض الكاملين".

واعتبر أن المؤشر الأساسي على المصالحة يكون بإعلان حماس بوضوح أنها جاهزة لتطبيق ما اتفق عليه، معربا عن أمله بأن "تملك حركة حماس هذه الأيام القرار السياسي بإنهاء هذا الملف الأسود".

وشدد على أن النتائج يجب أن تكون مباشرة بعد الاجتماعات التي ستعقد مع حماس، مؤكدا رفض حركته لأي تأجيل أو مزيد من المشاورات، "لأن كل القضايا بحثت بالتفصيل عبر سنوات طويلة".

وقال الناطق باسم فتح في حديثه للجزيرة نت إن حضور موسى أبو مرزوق تم بطلب من حركة فتح للقيادة المصرية باعتباره مسؤولاً عن هذا الملف ويعلم التفاصيل، وحضوره يساعد في إنجاز الملفات العالقة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٤/٢٠١٤

١٩. أجواء إيجابية تسبق لقاء فتح وحماس في غزة اليوم لبحث المصالحة

رام الله - كفاح زبون: بثت حركتا فتح وحماس، أجواء إيجابية قبل انطلاق لقاءات المصالحة المقررة اليوم بشكل رسمي، بين وفد قيادي تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، ووفد من الحركة الإسلامية في قطاع غزة. وأكدت الحركتان أنهما معنيتان باتفاق وقربتان منه.

ويعد اللقاء المفترض اليوم (الثلاثاء) الأول من نوعه الذي يجري في غزة على هذا المستوى، بعد لقاءات سابقة عقدت في مصر بشكل أساسي، وفي بعض الأحيان الدوحة والرياض.

ويضم وفد المنظمة، الذي يرأسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، كلا من بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب، ومصطفى البرغوثي أمين عام المبادرة، وجميل شحادة الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية، ورجل الأعمال المعروف منيب المصري.

وكان مقرراً أن يصل الوفد في وقت لاحق أمس قادماً أما من الضفة أو مصر، بعد أن أبلغت إسرائيل البرغوثي أنه ستمنعه من دخول القطاع عبر معبر إيريز بين غزة والضفة.

واستبق موسى أبو مرزوق، القيادي في حماس عضو مكتبها السياسي مسؤول ملف المصالحة فيها، وفد فتح في الوصول إلى القطاع، أمس، قادماً من مصر، في زيارة نادرة للمشاركة في محادثات المصالحة. والتقى أبو مرزوق قيادات من حماس، في مقدمتهم إسماعيل هنية رئيس الوزراء المقال، للتحضير لجولة المباحثات. وفي بادرة حسن نية، أفرجت حماس عن ١٠ معتقلين لديها منتمين لحركة فتح، وكانوا متهمين «بارتكاب مخالفات أمنية». وقالت وزارة الداخلية في القطاع إن «عملية الإفراج تهدف إلى تعزيز جهود المصالحة الفلسطينية».

ويوجد أمام وفد المنظمة ثلاثة أيام كحد أقصى من أجل التوصل إلى نتيجة قبل عودته إلى رام الله لإطلاع اجتماع حاسم، يعقده المجلس المركزي السبت المقبل، على النتائج من أجل اتخاذ قرارات في هذا الشأن.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن تفاهات بين الحركتين سبقت اللقاءات المفترضة اليوم. وأضافت أن الطرفين اتفقا على التركيز على ثلاثة ملفات، هي الحكومة والانتخابات ومنظمة التحرير.

وأوضحت المصادر أن المباحثات ستركز على تشكيل حكومة توافق يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وتكون مؤقتة لمدة ستة أشهر، على أن تحضر لانتخابات عامة رئاسية وتشريعية وأخرى للمجلس الوطني (التابع لمنظمة التحرير) في نهاية تلك المدة. وأضافت: «إذا اتفق الطرفان على ذلك فإن أبو مازن سيصدر مرسومين متزامنين بتشكيل حكومة وإجراء انتخابات». أما الملف الثالث المتعلق بمنظمة التحرير، تصر حماس على تفعيل الإطار القيادي للمنظمة الذي اتفق عليه سابقاً، ويضم إلى جانب فصائل منظمة التحرير، كلا من حماس والجهاد الإسلامي. وأكدت المصادر أن «الاتفاق على تنفيذ الاتفاق السابق هو هدف وفد (المنظمة) وليس إجراء مفاوضات جديدة أو التغيير في الاتفاق».

ومن غير المعروف كيف ستسير عملية المفاوضات، إذ ثمة تباين كبير بين مواقف الطرفين. وتريد حماس التأكد من تسوية ملف منظمة التحرير، ولا تحبذ انتخابات قريبة وتربطها بالاتفاق على ملف الحريات، لكن فتح تريد الذهاب مباشرة لانتخابات بعد تشكيل حكومة مؤقتة كي يتمكن الفائز في الانتخابات من إدارة شؤون البلاد والعباد في الضفة وغزة.

وسألت «الشرق الأوسط» عضو وفد المصالحة إلى غزة بسام الصالحي عن الأسباب التي يمكن أن تجعل المصالحة هذه المرة ممكنة بعد فشل جميع الجولات السابقة، فقال: إنها «المتغيرات المهمة التي حصلت مؤخراً، والتحديات الكبيرة التي تواجهنا جميعاً على جميع المستويات». وأضاف: «كما أنه لا يمكن الانتظار على الشرعيات المتآكلة أكثر من ذلك».

وإذا نجحت المصالحة فسيعلن الرئيس الفلسطيني فوراً تشكيل حكومة جديدة موحدة في الضفة وغزة، وإذا فشلت فإن المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيناقش السبب إمكانية إجراء الانتخابات من دون حركة حماس.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٢٠. علي فيصل: قضية الأسرى هي قضية كل الشعب الفلسطيني

بيروت - "الخليج": نظمت هيئة التنسيق اللبنانية - الفلسطينية لدعم الأسرى في سجون الاحتلال، أمس، مهرجاناً سياسياً لبنانياً وفلسطينياً عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية في بلدة مارون الراس بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي، بمشاركة عدد من قادة الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وجمهور لبناني وفلسطيني. واعتبر عضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل باسم منظمة التحرير الفلسطينية، بأن قضية الأسرى هي قضية كل الشعب الفلسطيني، ويجب أن تكون في رأس الأولويات، مشدداً على أن المفاوضات الحالية أضرت

بالأسرى عبر الاستجابة للمطالب "الإسرائيلية" بتحويلهم إلى رهائن لا يطلق سراحهم إلا بعد أن تستجيب السلطة للمطالب "الإسرائيلية".

واعتبر أن انضمام فلسطين لاتفاقيات جنيف خطوة مهمة ينبغي استكمالها لجهة الانضمام لجميع المؤسسات وخاصة المحكمة الجنائية بما يساعد على توفير الحماية القانونية للأسرى وإجبار "إسرائيل" على إطلاق سراحهم، وكذلك توفير الحماية للشعب الفلسطيني الرزح تحت الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٤/٢٠١٤

٢١. توتر في عين الحلوة بعد مقتل مرافق قيادي متشدد

بيروت: تعرض مخيم عين الحلوة إلى هزة أمنية جديدة بعدما قتل علي خليل مرافق القيادي الإسلامي المتشدد أسامة الشهابي (ابن شقيقه) متأثراً بجروح أصيب بها بإطلاق النار عليه فجر أمس، من مجهولين في حي الصفصاف في المخيم، ما أشاع جواً من التوتر والاستنفار.

وأفاد مندوب «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن مجهولين أطلقوا النار فجراً في حي الصفصاف في مخيم عين الحلوة، على خليل الذي توفي متأثراً بجروح أصيب بها. وعلى الفور، سادت حال استنفار في المخيم. وفيما انصبت جهود الفصائل الفلسطينية على ضبط الوضع خلال تشييع الضحية، عقد لقاء بين النائب بهية الحريري ووفد قيادي من حركة «أنصار الله»، في إطار جولة يقوم بها على فاعليات صيدا، للبحث في أوضاع المخيمات الفلسطينية، لا سيما في مخيمي عين الحلوة والمية ومية. ونقل الوفد عنها تأكيدها «ضرورة التواصل من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني بمقدار ما نستطيع حتى يتحقق اليوم الموعود في العودة إلى فلسطين».

وتعليقاً على مقتل خليل، قال عضو الوفد الشيخ غسان حميد: «هذه الأحداث التي تجرى في المخيم، تأتي في إطار عدم وجود المرجعية الأمنية والسياسية الموحدة التي ينبغي لها أن تضرب بيد من حديد على يد العابثين والقتلة والمجرمين».

الحياة، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٢٢. القناة العاشرة: حماس أوصلت رسائل لـ"إسرائيل" أنها لا تريد التصعيد العسكري

القدس: وصفت القناة العاشرة من التلفزيون الإسرائيلي رشقات الصواريخ التي أطلقت من غزة باتجاه سديروت ومستوطنة "شاعر هنيغف" صباح اليوم الاثنين بأنها تهدف إلى تعكير أجواء عيد الفصح وفرحة اليهود وزيادة قلقهم.

ونسب التلفزيون الإسرائيلي إطلاق الصواريخ لتنظيمات صغيرة ومجموعات لا تنتمي لحركة حماس، وقالت ان رد الجيش على الصواريخ لم ينته بعد ولكن هذا الرد لم يكن قويا لان حماس أوصلت رسائل لإسرائيل أنها لا ترغب في مواجهة عسكرية مع إسرائيل وأنها لم تطلق هذه الصواريخ.
وكالة معاً الإخبارية، ٢٢/٤/٢٠١٤

٢٣. بينيت: "إسرائيل" لا تجري مفاوضات فيما المدس مصوب لرأسها.. وعباس يشجع الإرهاب

الناصره - زهير أندراوس: هاجم رئيس حزب (البيت اليهودي) اليميني المتطرف ووزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بينيت، تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واحتمال تنحيه عن رئاسة السلطة الفلسطينية في حال عدم تقدم المفاوضات، قائلاً إن "إسرائيل" لن تجري مفاوضات والمدس مصوب نحو رأسها. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن بينيت قوله إنه من يحتاج إلى التهاني (بمناسبة عيد الفصح اليهودي) بوجود تهديدات كهذه، وإذا كان يريد الذهاب فإننا لن نوقفه، وشعب "إسرائيل" لا يجري مفاوضات فيما المدس مصوب إلى رأسه، على حدّ تعبيره. واعتبر أن عباس كرئيس للسلطة الفلسطينية يشجع على الإرهاب ضد "إسرائيل"، ويهددنا بأنه سيستقيل من منصبه.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٢٤. شتاينتس: السلطة لن تحل نفسها لأن أعضائها متشبثون بمقاعدهم الوثيرة

حيفا - وديع عواودة: رأى وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتس أن مسؤولي السلطة الفلسطينية لن يجرؤوا على حل السلطة الفلسطينية، وقال في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة يوم الأحد إن السلطة لن تحل نفسها لأن أعضائها متشبثون بمقاعدهم الوثيرة ويتمتعون بامتيازات كثيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٤/٢٠١٤

٢٥. أوريت ستروك: "إسرائيل" ستتدبر شؤون الضفة بما هو أسهل وأقل كلفة بعد حلّ السلطة

حيفا - وديع عواودة: قللت عضوة الكنيست عن "البيت اليهودي" أوريت ستروك من خطورة حل السلطة الفلسطينية، بل تبارك ذلك وتتمناه. وفي صفحتها على الفيسبوك تقول ستروك إن "إسرائيل" ستتدبر شؤون الضفة بما هو أسهل وأقل كلفة بعد حل السلطة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٤/٢٠١٤

٢٦. "يديعوت أحرونوت": تحذيرات إسرائيلية من التلويح بحل السلطة الفلسطينية

أبرزت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عددها الصادر صباح اليوم الثلاثاء، تصريحات مسؤول إسرائيلي جاء فيها أن التهديدات الفلسطينية بحل السلطة الفلسطينية جدية، وأنها تنوي "تسليم المفاتيح لإسرائيل".

وكتبت الصحيفة أن هناك من يدعي، في "إسرائيل" وفي السلطة الفلسطينية، أن حل السلطة سيكون هدية لـ"إسرائيل"، في حين هناك من يقول أن ذلك سيسبب أضراراً شديدة لـ"إسرائيل". من جهتها قالت عضو الكنيست زهافا جالوون، رئيسة "ميرتس"، إن حل السلطة الفلسطينية سيضطر "إسرائيل" إلى إقامة "إدارة مدنية" تفرض سلطتها على السكان الفلسطينيين وتعمق الاحتلال الأمر الذي سيؤدي إلى تفعيل عقوبات دولية على إسرائيل ويجعلها دولة منبوذة ومعزولة.

عرب ٤٨، ٢٢/٤/٢٠١٤

٢٧. مراقبون إسرائيليون: هل تخشى "إسرائيل" انتفاضة دبلوماسية فلسطينية؟

حيفا - وديع عواودة: تتصاعد المؤشرات على احتمال إطلاق السلطة الفلسطينية "انتفاضة دبلوماسية"، ويرى مراقبون إسرائيليون ودوليون أن السلطة قد تكون جادة في تهديدها هذه المرة إذا لم تغير الحكومة الإسرائيلية من مواقفها.

كم يرى المراقبون أن السلطة الفلسطينية قد تهدد بحل نفسها والتحول إلى "كيان تحت الاحتلال"، الأمر الذي قد يضع "إسرائيل" أمام مسؤوليات متعددة ومتشعبة، إلا أن بعض المراقبين يستبعدون رغم ذلك تغييراً في مواقف الحكومة الإسرائيلية.

وقالت القناة الإسرائيلية الثانية مساء يوم الأحد إن السلطة الفلسطينية توجه تهديداً لـ"إسرائيل" بحل ذاتها وتحميلها وزر إدارة شؤون الفلسطينيين بكل أعبائها وتبعاتها المالية والأمنية إذا انتهت المفاوضات إلى طريق مسدود.

ويقول المحاضر في العلوم السياسية بالجامعة العبرية البروفيسور يارون إزرachi إن ذلك يعني إلغاء اتفاق أوسلو وتفكيك الأجهزة الأمنية واضطرار "إسرائيل" لتحمل المسؤولية الأمنية والجنائية في كل الضفة الغربية. ويحذر إزرachi من تبعات قضائية أيضاً، لأن مثل هذه الخطوة تعني تعريض المستوطنات لدعوى في المحاكم الدولية، لا سيما بعد انضمام السلطة الفلسطينية إلى اتفاقيات جنيف.

ويتابع "لا أعتقد أن الخيار الفلسطيني سيزحزح حكومة بنيامين نتنياهو عن رؤيتها الراضية للتسوية طمعاً بالصفة الغربية، إلا إذا كان ثمن الاحتلال غالياً جداً وخارج الحلبة الدبلوماسية". وهذا ما يراه زميله المحاضر في جامعة تل أبيب ألون لينيل الذي يقول إن تهديد الفلسطينيين بحل السلطة الوطنية طالما كان حاضراً في الأجواء، لكنهم يتجهون اليوم لاستخدامه كآخر ورقة والغاء كافة التزاماتهم في اتفاق أوسلو.

ويتفق المعلق السياسي نحوم برنيع مع إزرachi وليئيل، ويعتبر تصريحات عباس بأنه "يشارف على الثمانين عاماً ويرغب في نقل الراية إلى آخرين"، نوعاً من التهديد بحل السلطة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٤/٢٠١٤

٢٨. الجيش الإسرائيلي يعلن عن إحباط تهريب عبوات ناسفة بالاشتراك مع نظيره المصري

عكا أون لاين: أحبطت قوة من الجيش الإسرائيلي خلال عملية مشتركة مع الجيش المصري يوم الأحد، محاولة تهريب عبوات ناسفة من خلال الحدود الجنوبية مع مصر إلى إسرائيل. ووضحت مصادر إسرائيلية، أن قوات تعمل في حراسة الحدود لاحظت وجود خلية تهريب تقترب من السياج الحدودي من جهة شبه جزيرة سيناء، وعلى الفور بدأت بمطاردتها بالتنسيق مع عناصر الجيش المصري من أجل منع التهريب. ووفقاً لذات المصادر، تعرضت مركبة إسرائيلية لأضرار عن طريق الخطأ بنيران الجيش المصري خلال عملية المطاردة.

عكا أون لاين، ٢٢/٤/٢٠١٤

٢٩. اقتراح قانون لإلغاء قانون النكبة وقانون المقاطعة وقانون إقامة مخزون بيومرتي

عن "هآرتس": بعد عودة الكنيست من عطلتها من المتوقع أن تناقش اقتراحات قوانين أعدت من قبل المعارضة بهدف إلغاء عدة قوانين سابقة أقرت بالقراءتين الثانية والثالثة، وبضمنها "قانون المقاطعة" و"قانون النكبة" و"قانون إقامة مخزون بيومرتي"، والتي أقرت في الكنيست الثامنة عشرة، كما يتوقع أن يناقش "قانون رفع نسبة الحسم" الذي صوتت عليه الكنيست قبل أسابيع معدودة. وتناولت صحيفة "هآرتس" قانون المقاطعة الذي أقر في تموز/ يوليو ٢٠١١ بأغلبية كبيرة، والذي وصفته تسيبي ليفني، رئيسة المعارضة في حينه، بأنه "قانون رهيب". ونقل عن مقربين من ليفني قولهم إن القوانين التي عارضتها في السابق سوف تدعم اقتراح قانون بإلغائها.

كما تأمل المعارضة، بحسب "هآرتس"، أن يعمل "يش عتيد" على إسقاط قانون "المخزون البيومتري"، وأن يدعم تغيير القانون الذي يسمح بالتمييز العنصري في الحصول على سكن في ما يسمى بـ"البلدات الجماهيرية".

وأشارت الصحيفة إلى أن عضو الكنيست إيتان كابل (من حزب العمل)، يطرح اقتراح قانون يطلق عليه "القانون لإصلاح حرية التعبير والديمقراطية" يطالب من خلاله بإلغاء ثلاثة قوانين من الكنيست السابقة، وهي "قانون المقاطعة" و"قانون النكبة" وتعديل البند الثامن في القانون الذي يمنع قبول مواطن جديد في البلدات الجماهيرية بذريعة "عدم ملاءمته للنسيج الاجتماعي الثقافي للبلدة". كما أشارت الصحيفة إلى أن اقتراح قانون، بدعم من الكتل العربية، يدعو إلى إلغاء إقامة مخزون بيومتري.

عرب ٤٨، ٢٢/٤/٢٠١٤

٣٠. غرفة العشاء الأخير في مركز اتفاق سري بين "إسرائيل" والفاتيكان

فيما تؤكد ذلك الصحيفة الرسمية للفاتيكان "فاتيكان إنسايدر"، وتنفيه "إسرائيل" أو تحاول الحكومة التغطية عليه، يجري الحديث عن توقيع اتفاق قريب بين "إسرائيل" والفاتيكان، بموجبه تتسلم الأخيرة مواقع فيما يسمى "قبر داوود" (مقام النبي داوود) في جبل صهيون في القدس.

وتناولت "معاريف" في موقعها على الشبكة القضية متسائلة عما إذا كانت "إسرائيل" على وشك التوقيع على "اتفاق سري" مع الفاتيكان.

وبحسب مراسل "فاتيكان إنسايدر"، أندرا تورنييلي، فإن الاتفاق يتضمن مركبين: الأول "تنازل الحكومة الإسرائيلية عن دفع الضرائب، بما في ضريبة المسققات (أرنونا)، لكافة الكنائس والأماكن المقدسة ودور العبادة والمقابر، والثاني تسليم "غرفة العشاء الأخير"، التي تقع فوق ما يسمى "قبر داوود" لإدارة الرهبنة الفرنسيسكانية.

وبحسب المراسل فإن مصير الموقع، الذي أقام فيه السيد المسيح العشاء الأخير، هو قضية جوهرية في المفاوضات بين "إسرائيل" والفاتيكان، مشيراً إلى أن ممثل الحكومة الإسرائيلية في الاتصالات مع الفاتيكان هو نائب وزير الخارجية زئيف إلكين.

من جهته يقول إلكين إن هذه القضية لم تطرح في المفاوضات مع الفاتيكان منذ أن تسلم مهام منصبه. وبحسبه فقد سبق وأن نوقشت القضية عندما أشغل داني أيلون منصب نائب وزير الخارجية، وفي حينه توصل الطرفان إلى اتفاق. ويضيف إلكين إن خلفية الاتفاق هي اتفاق

اقتصادي قديم يعود إلى عشرين عاماً، ويتطرق إلى قضية الضرائب وادعاءات الملكية المختلف عليها.

ويقول أيضاً إنه رغم مرور عشرين عاماً لم يوقع على الاتفاق، وهو الآن في مرحلة متقدمة، بيد أن التوقيع عليه لن يكون خلال شهرين بالتأكيد، وإنما خلال سنة أو سنتين. كما يشير إلى أن الاتفاق يتضمن تسوية مكانة الكنيسة الكاثوليكية بحيث تكون مماثلة لمكانة باقي الطوائف الدينية في "إسرائيل".

ورداً على سؤال بشأن ادعاءات بملكية الكنيسة لما يسمى بـ"قبر داوود" المتضمنة في الاتفاق، قال إلكين إن أyalون هو الذي عالج هذه المسألة، بإشراك وزارة الداخلية ووزارة الأديان، وأن الاتفاق الأولى تم التوصل إليه استناداً إلى وجهة نظر إيلي يشاي، وأن الأخير طلب إجراء تغييرات في الاتفاق، وجرى فتحه مجدداً في الفاتيكان.

ويشير إلى أن البابا لم يشترط زيارته بالتوقيع على الاتفاق، وإنما تأخر التوقيع عليه بسبب الفاتيكان الذي يطالب بإجابات واضحة على بعض القضايا المختلف عليها. كما ادعى أن الفاتيكان تنازل عن غالبية المطالب، وأنه جرى التفاهم بين الطرفين على إبقاء الاتفاق سرياً لتجنب الضغوط داخل الفاتيكان والتي قد تؤدي إلى تجدد المفاوضات ووضع مطالب جديدة.

وأكد إلكين على أن الحديث عن اتفاق أولي لداني أyalون وإيلي يشاي مع مسؤولين في وزارتي الخارجية والداخلية، وأن ما قيل عن موافقة "إسرائيل" على نقل ملكية "قبر داوود" غير صحيحة.

عرب ٤٨، ٢١/٤/٢٠١٤

٣١. مسؤول في الخارجية الإسرائيلية: تعامل "بابوات الفاتيكان" مع "إسرائيل" متحفظ في أقل تقدير

يقول د. يتسحاك مينرفي، الذي أشغل مناصب عليا في وزارة الخارجية الإسرائيلية مدة ٣٥ عاماً، وتخصص في علاقات "إسرائيل" مع الفاتيكان، إن "إسرائيل" التزمت خطياً في كانون الأول/ديسمبر من العام ١٩٩٣ بإعفاء المؤسسات الدينية المسيحية من الضرائب، ولكنها لم تنفذ ذلك حتى اليوم، حيث أن مسؤولي وزارة المالية يؤكدون أن الحديث عن مبالغ طائلة وأنه من المفضل ألا تنفذ "إسرائيل" الاتفاق. وبحسبه فإن "ما يمكن شراؤه بالمال أرخص من التنازل عن أملاك استراتيجية ذات أهمية تاريخية لا يمكن استعادتها لاحقاً".

ويضيف مينرفي أن تعامل البابوات في الفاتيكان مع "إسرائيل" هو "متحفظ" في أقل تقدير، وأنهم على استعداد لاستقبال رئيس الحكومة كيهودي وليس كإسرائيلي، وأن هناك فجوة كبيرة بين التعامل معه، وبين التعامل مع رئيس الحكومة الأردنية، على سبيل المثال.

ويضيف أنه في المجال الديني فإنهم يشعرون بأنهم أقرب إلى الإسلام من اليهودية. وأن الإسلام ينتشر في أوروبا والكنيسة لا تمنع بناء مساجد جديدة.

عرب ٤٨، ٢١/٤/٢٠١٤

٣٢. تقدير إسرائيلي: "حزب الله" فشل بتهديداته لـ"إسرائيل" لقدرتها على جمع المعلومات الأمنية

القناة السابعة للمستوطنين، ترجمة المركز: اعتبر الخبير الاستخباري الصهيوني "رونين بيرغمان" أن الاعتقالات الأخيرة في تايلند لعناصر في "حزب الله" تثبت بأنّ رغبة الحزب في الثأر لعملية تصفية "عماد مغنية" ما زال في سُلّم أولوياته، إلا أنّ هناك عقبات ميدانية تحول دون خروج تهديداته إلى حيز التنفيذ، لافتاً إلى أنّ الحزب يفتقر إلى شخص ذو كفاءات عسكرية مُشابهة للتي كان يمتلكها "مغنية"، كما أنّ هناك تحسن واضح حصل على قدرة جمع المعلومات من جانب "إسرائيل"، بالإضافة إلى أنّ السلطات التايلندية ترد بسرعة على كل تحذير يأتي من "إسرائيل".

وزعم "بيرغمان" أنّ "إسرائيل" تمكنت بفضل قدراتها الاستخبارية من إحباط كل محاولات "قوات الحرس الثوري" السابقة للثأر من تصفية "مغنية"، تضمنت اختطاف صهاينة، تفجير الممثلات في الخارج، المس بالسياح، باستثناء عملية "بورغاس" في بلغاريا سنة ٢٠١٢.

التقرير المعلوماتي ٣٠٦٠، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢١/٤/٢٠١٤

٣٣. شهدان فلسطينيان بسورية.. واستمرار حصار اليرموك للشهر العاشر على التوالي

دمشق: استشهد لاجئان فلسطينيان، جراء الحصار الهجمات والقصف المتواصل على المخيمات الفلسطينية في سورية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان وصل صفا نسخة عنه، إن علي الغوري قضى نتيجة نقص العناية الطبية وانعدام الدواء في مخيم اليرموك.

وأضافت بأن محمد وليد الشهابي، من سكان مخيم اليرموك استشهد تحت التعذيب في سجون النظام السوري. وأشارت إلى أن الحصار المشدد المفروض على مخيم اليرموك لا زال مستمراً للشهر العاشر على التوالي، مما أدى إلى تفاقم الأزمات المعيشية خاصة مع نفاذ المواد الطبية والغذائية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، ٢٢/٤/٢٠١٤

٣٤. ناشط سوري: مساعدات الأونروا لمخيم اليرموك متوقفة منذ ١٤ يوماً

إسطنبول - الأناضول: أكد الناشط الإعلامي في مخيم اليرموك جنوب دمشق، رامي السيد، أن الوضع الإنساني في المخيم عاد ليتدهور مجدداً، بعد تحسنه في الفترة الأخيرة، وذلك بعد توقف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) عن تقديم المساعدات الإنسانية منذ ١٤ يوماً. وفي تصريحات لمراسل الأناضول عبر سكايب، أوضح السيد أن الوضع الإنساني تحسن مؤقتاً، على الرغم من أن المساعدات لم تكن كافية وأغلبها نفذت، وبشكل خاص أنها متوقفة منذ نحو أسبوعين، ولم يقدم شيء للمحاصرين داخل المخيم، بسبب منع قوات النظام السماح لها من إتمام عملها. وأضاف السيد أن القصف العشوائي باتجاه الأحياء السكنية داخل مخيم اليرموك أدى لوقوع شهداء وجرحى، توفي بعضهم نتيجة نقص العناية الطبية ومنع قوات النظام إخراجهم لمشافي خارج المخيم. وحول عملية توزيع المساعدات في المخيم، لفت السيد إلى أن عملية توزيع المساعدات كان تشهد عرقلة من قبل قوات نظام بشار، ومليشيا القيادة العامة (الجهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة) لعمل الهيئات الإغاثية والمنظمات الدولية التي تحاول توزيع المساعدات وتخفيف الوضع المتأزم. وفي نفس السياق قال السيد إن عدد القتلى جراء الجوع نتيجة الحصار وصل إلى ١٤٤ شهيداً، فيما تشير أرقام الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن ١٢٨ شخصاً قتلوا جراء الجوع في المخيم.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٣٥. بلدية الاحتلال تطبق قانون "الحاميتس" لأول مرة على الأحياء الفلسطينية في القدس

عرب ٤٨: داهم مراقبو بلدية الاحتلال حوانيت فلسطينية في القدس يوم أمس الأحد وصادروا محتوياتها من مواد غذائية بزعم أنها غير محللة للفصح اليهودي، وبذلك استخدمت سلطات الاحتلال لأول مرة ما يسمى بقانون الحاميتس، لتضييق الخناق على الفلسطينيين. وجاءت هذه الخطوة المستهجنة، بمبادرة من عضو البلدية اليميني عن حركة القدس موحدة أرييه كينغ، الذي تباهى بتطبيق القانون الذي اعتبره يسهم في «تهويد القدس». وأشاد أرييه في صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك بما اسماه «التعاون الوثيق والمباشر مع مراقبي البلدية»، وقال إن البلدية داهمت عشرات الحوانيت التي تباع الأغذية غير المحللة للفصح حاميتس في منطقة بوابة يافا ومحيطها وصادرت معروضاتها. وأضاف أرييه: تعهدنا بالعمل على تهويد القدس ونحن نسعى لاحترام تعهدنا للناخبين.

عرب ٤٨، ٢١/٤/٢٠١٤

٣٦. الاحتلال يشن سلسلة غارات على قطاع غزة ويوقع عدداً من الإصابات

فايز أبو عون: أصيب مواطنان بجروح، أمس، ولحقت أضرار مادية ببعض المباني جراء سلسلة غارات جوية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على عدة مواقع في مخيمات النصيرات ودير البلح بمحافظة وسط قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة في غزة الدكتور أشرف القدرة لـ "الأيام" إن المواطنين أصيبا بشظايا متطايرة من صواريخ أطلقتها طائرات حربية إسرائيلية باتجاه أرض زراعية مجاورة لموقع لقوة "الضبط الميداني" شرق دير البلح.

الأيام، رام الله، ٢٢/٤/٢٠١٤

٣٧. وزارة الاتصالات في رام الله تُصدر طوابع بريدية تجسد معاناة الأسرى

رام الله: أصدرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في رام الله، طوابع بريدية تجسد معاناة الأسرى في سجون الاحتلال، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني.

ويحمل أحد الطوابع صورة الأسير الشهيد ميسرة أبو حمديّة (٦٤ عاماً)، الذي استشهد نتيجة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال.

وشكر وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع في بيان صحافي، أمس، مبادرة الوزارة لاعتمادها طوابع بريدية تحمل صور الأسرى وداعمة لقضيتهم.

الأيام، رام الله، ٢٢/٤/٢٠١٤

٣٨. الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني تطلق حملة "لقرانا نعود"

أطلقت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني بالتعاون مع مؤسسات وطنية ودينية وشعبية حملة لقرانا نعود وفي الكابري نلتقي، والتي يلتقي خلالها مئات اللاجئين في قرية فلسطينية مهجرة ومصادرة كل أسبوع. وقال القائم على الحملة وممثل الحركة الإسلامية عبد الحكيم مفيد لووكالة صفا إن الحملة انطلقت فعلياً في الـ ٢٩ من آذار الماضي من قرية العراقيب بالنقب وستشمل عينات من القرى الفلسطينية في النقب والجليل والمثلث.

وأضاف أن المسيرات نحو القرى بواقع أسبوع لكل قرية، موضحاً أنه تم التسيير خلال الأسبوعين الماضيين إلى قرية الحرم في الجليل وقرية العراقيب بالنقب، وستكون الأسابيع القادمة إلى قرى بحيفا وإلى قرية لويبة والسجرة والغابسية وكفر برعم وإلى ميعار وغيرها.

وأكد أن الحملة تشارك فيها مؤسسات عدة أبرزها مسلمات من أجل الأقصى والحركة الإسلامية ومؤسسة اقرأوحراء، إضافة إلى مؤسسات شبابية.

كما أكد "مفيد" أن محاولات شطب حق العودة تأتي في إطار تدمير كل ما تحمله القضية الفلسطينية كون هذه القضية هي الجوهر والأساس لها، وبالتالي تأتي الحملة لتؤكد بأن العودة حق ثابت ليس فقط للأحياء وإنما للأموات أيضاً، وبالتالي لا يحق لأحد أن يتداول بهذا الحق.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، ٢٠١٤/٤/٢١

٣٩. نادي الأسير: محاكم الاحتلال تمدد اعتقال ٥٤ أسيراً

رام الله - الأيام: أفاد نادي الأسير، بأن محاكم الاحتلال مددت اعتقال ٥٤ أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية. وأوضح النادي في بيان صحفي، أمس، أنه مُدد لـ ١٣ أسيراً في محكمة الاحتلال في الجلمة، فيما مددت محكمة الاحتلال في "بيتح تكفا" لعشرة أسرى. بينما مددت محكمة الاحتلال في "عوفر" لـ ١٧ أسيراً، كما مُدد لأربعة من الأسرى في محكمة الاحتلال في "المسكوبية". إلى ذلك، مددت محكمة الاحتلال في "سالم" لعشرة أسرى.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٢٢

٤٠. مئات الفلسطينيين يتظاهرون في أم الفحم احتجاجاً على اعتداءات "تدفيع الثمن"

أم الفحم - وكالات: شارك المئات من سكان أم الفحم وعدد من أعضاء الكنيست وشخصيات اعتبارية ورؤساء سلطات محلية، مساء امس، في تظاهرة نُظمت على شارع وادي عارة، احتجاجاً على محاولة حرق مسجد أبو بكر الصديق يوم الجمعة الماضي.

ورفعت الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة الحكومة الإسرائيلية التي لا تضع حداً لعصابات 'تدفيع الثمن' العنصرية، وشعارات تتوعد من يقف وراء الاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية تحت شعار (تدفيع الثمن سيدفعون الثمن على أفعالهم).

وشارك في المظاهرة أعضاء الكنيست العرب محمد بركة وطلب الصانع والشيخ رائد صلاح، فيما أغلق المتظاهرون شارع ٦٥ في ظل تواجد كثيف للشرطة الإسرائيلية.

وكانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في أراضى الـ ٤٨، دعت إلى التظاهرة رداً على الاعتداء على المسجد في أم الفحم، وغيرها من الاعتداءات الأخرى، وأصدرت بياناً أكدت فيه أن الاعتداءات تهم كافة الجماهير العربية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٤/٢٢

٤١. "انتماء" تطلق حملة إلكترونية لتوحيد الصور الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي

بيروت: أطلقت الحملة الدولية للحفاظ على الهوية الفلسطينية "انتماء" حملة إلكترونية لتوحيد الصورة الشخصية "Profile Picture" على كافة وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك طيلة شهر أيار (مايو) المقبل. وقامت الحملة بنشر عدد من الصور تتضمن تصاميم بأسماء المدن والقرى الفلسطينية، وفتحت المجال للتواصل معها عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك" من أجل طلب صورة باسم القرية الفلسطينية التي ينحدر منها الذين يريدون المشاركة في الحملة.

قدس برس، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤٢. وزارة المال برام الله: انخفاض الدعم الخارجي للسلطة بنسبة ٦٥% منذ بداية ٢٠١٤

رام الله - الأناضول: انخفض حجم الدعم المالي الخارجي المقدم للسلطة الفلسطينية خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة ٦٥% ليصل إلى ٦٣١ مليون شيكل (١٨١,٢ مليون دولار أمريكي)، وفق بيانات صادرة عن وزارة المالية الفلسطينية، مقارنة مع ١,٨١٤ مليار شيكل (٥٢٠ مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

واقترعت مساهمات الدعم الخارجي لموازنة العام الجاري خلال الربع الأول من العام على المملكة العربية السعودية، وقطر، والبنك الدولي والمفوضية الأوروبية، وذلك بحسب البيانات الحكومية التي حصلت الأناضول على نسخة منها أمس الإثنين.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، في تصريحات لمراسل الأناضول منتصف الأسبوع الماضي، ان الاتحاد الأوروبي سيبدأ بتقديم الدعم المالي للفلسطينيين ابتداءً من الشهر القادم. وأضاف 'سنبداً بمراسلة الدول العربية، لتقديم الدعم اللازم للحكومة الفلسطينية، حتى تكون قادرة على الإيفاء بالتزاماتها المالية، تجاه مؤسساتها وموظفيها'.

وتصدرت السعودية الدول المانحة للحكومة الفلسطينية خلال الربع الأول بـ ٧٢ مليون دولار أمريكي، وتلتها قطر بمساهمة تصل إلى ٥١ مليون دولار، ثم البنك الدولي بقيمة ٤٠ مليون دولار، والآلية الفلسطينية الأوروبية لدعم وإدارة المساعدات الاقتصادية بقيمة ١٠ مليون دولار.

جدير بالذكر أن إجمالي العجز المقدر في موازنة ٢٠١٤ يبلغ ١,٣ مليار دولار أمريكي، ويرتفع هذا العجز ليصل إلى ١,٦ مليار دولار إذا أضيف إليه العجز في الموازنة التطويرية (الإستثمارية) التي تبلغ قيمتها الإجمالية نحو ٣٥٠ مليون دولار.

ووفقاً لبيانات وزارة المالية الفلسطينية فإن التراجع في حجم الدعم الخارجي، يرجع إلى إجماع الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الأوروبي عن منح أموال للسلطة الفلسطينية وخزنتها في الشهور الثلاثة الأولى من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار ٢٠١٤. وبحسب موازنات العام الماضي فإن متوسط الدعم السنوي الأمريكي للفلسطينيين يبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، بينما يبلغ حجم الدعم الأوروبي السنوي قرابة ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون يورو. وتطالب الحكومة الفلسطينية الدول العربية بضرورة تفعيل 'شبكة الأمان العربية' البالغة قيمتها الشهرية نحو ١٠٠ مليون دولار أمريكي، لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة في المجال الاقتصادي.

فقد أعلنت إسرائيل رسمياً عن حزمة من العقوبات بحق الفلسطينيين، عقب تفعيل عضويتهم في عدة معاهدات ومواثيق دولية، رداً على رفض إسرائيل إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، والذي كان مقرراً الإفراج عنهم نهاية الشهر الماضي. ويعد حجب 'إيرادات المقاصة' من أبرز العقوبات التي أعلنت عنها إسرائيل، حيث ستمنع وصول مبلغ يتجاوز ١٥٠ مليون دولار أمريكي شهرياً إلى الفلسطينيين، 'ما يمثل نحو ٤٥% من إجمالي الإيرادات الشهرية للحكومة.'

القدس العربي، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤٣. نباتات غرة العطرية تداوي أوروبيين وأمريكيين وتعالج بظالة المئات في القطاع

غرة - الأناضول: تجتمع الفلسطينية فتحية شاهين برفقة خمس سيدات حول منضدة فوق سطحها أكوام من البصل الثومي الأخضر (رفيع الأوراق)، وتلتقط كل واحدة منهن حزمة صغيرة من تلك الأوراق الخضراء وتصففها بعناية فائقة، استعداداً لرحلة تصديها عبر معبر كرم أبو سالم، جنوبي قطاع غزة، لأسواق أوروبية وأمريكية. ولم تكن أوراق البصل والريحان والننع المعروفة باسم 'النباتات العطرية' المصدرة من قطاع غزة، محل ترحاب في السوق الأوروبية والأمريكية فحسب، بل شكلت زراعة هذه النباتات وتجهيزها للتصدير مصدر دخل لمئات الأيدي العاملة العاطلة عن العمل بسبب ظروف الحصار المشدد على القطاع منذ ٢٠٠٧. ومنذ عام تقريباً تمكنت الفلسطينية شاهين من الالتحاق بالعمل في 'الجمعية التعاونية الزراعية' لتصدير الخضروات والزهور من قطاع غزة.

وسمحت السلطات الإسرائيلية منتصف العام الماضي ٢٠١٣، بتصدير شحنات من النباتات العطرية 'لأول مرة منذ ستة أعوام، لتصبح أول منتج زراعي يصدر إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية.

وتستخدم هذه الأصناف من النباتات في أوروبا وأمريكا كأعشاب طبية، وتستخرج منها بعض شركات الأدوية زيوت التجميل والمركبات المستخدمة في العلاج، إضافة لاستخدامها في إعداد وجبات الطعام في الفنادق والمطاعم، حسب أبو النجا.

وتعتبر السوق الأمريكية ثاني سوق عالمي بعد أوروبا تستقبل هذه الأنواع من المنتجات الزراعية لقطاع غزة. واضطر الشاب حمزة الجمالي (٢٥ عاما) وهو خريج جامعي للعمل في قص وغسل وتصنيف تلك النباتات العطرية، بعد أن فشل في العثور على وظيفة تناسب تخصصه.

وقال رئيس الجمعية التعاونية الزراعية لتصدير الخضروات والزهور، جمال أبو النجا، إن 'فتح باب التصدير أمام نباتات غزة العطرية وفر فرص عمل للعشرات في جمعيته، وبعضهم من حاملي الشهادات الجامعية، في ظل قلة فرص العمل'.

ولفت إلى أن جمعيته تصدر أكثر من ٧٠٠ كيلوجرام أسبوعيًا، ولقلة الإمكانيات وضيق المساحة فإن تجهيز الشحنة الأسبوعية يستغرق ثلاثة أيام. ويشتكى من سوء تجهيزات النقل عبر معبر كرم أبو سالم الإسرائيلي، بقوله 'هذه النباتات تحتاج لثلاجات لحفظها إلا أنها تبقى على المعبر لساعتين أو ثلاث دون تبريد مما يؤثر على جودة المنتج'، وفق قوله.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤٤. لندن: افتتاح معارض للوحات تشكيلية وصور فوتوغرافية وعرض أفلام تعكس الحياة بغزة

مدين ديرية-لندن: استأنفت صالات "غاليري ٢١" بوسط العاصمة البريطانية لندن نشاطاتها، حيث شهدت مساء الأحد افتتاح عدد من المعارض للوحات تشكيلية وصور فوتوغرافية وعرض أفلام تعكس الحياة في قطاع غزة، حيث تستمر حتى ٣١ مايو/آيار القادم.

ويهدف المعرض -الذي يشارك فيه مجموعة من الفنانين والمصورين من غزة وبريطانيا وإيرلندا وبلجيكا والسويد- إلى تسليط الضوء على الحياة في غزة.

وتظهر الأعمال الفنية والفلمية المقدمة جانبا آخر من قطاع غزة في محاولة لترك السياسة جانبا والتركيز على جوانب أخرى مهمة بعد أن سيطرت السياسة بقوة في العقد الماضي على الصورة اليومية للقطاع المحاصر. ويسلط المشاركون في هذه التظاهرة الفنية الضوء على الحياة العامة

اليومية في غزة وطبيعة حياة الناس هناك، من خلال اللوحات والصور التي يعود بعضها إلى أطفال غزة، الذين نقلوا جانباً من حياتهم التي هي عبارة عن حياة في سجن مفتوح.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٤/٢٠١٤

٤٥. مصر: استمرار فتح معبر رفح مع غزة

القاهرة - أيمن قناوي: واصلت السلطات المصرية العمل في منفذ رفح البري مع قطاع غزة، الاثنين، وذلك لليوم الثاني على التوالي بشكل استثنائي لدواع إنسانية، ولعبور المعتمرين من وإلى الأراضي السعودية وكذلك العالقين في الاتجاهين. وقد وافقت السلطات المصرية على إعادة افتتاح المنفذ الحدودي في كلا الاتجاهين منذ يوم أمس الأحد، لعبور المعتمرين والعالقين والحالات الإنسانية. وقال مصدر مسؤول في ميناء رفح البري، أنه دخل إلى الأراضي المصرية من قطاع غزة يوم أمس الأحد، عدد ٣٩٧ من المعتمرين المتجهين إلى الأراضي السعودية لأداء العمرة عن طريق مطار القاهرة الدولي، بينما عبر إلى القطاع ٥٢٥ فرداً من العالقين والحالات الإنسانية. وفي سياق آخر، أعلن المصدر أنه تم إدخال ٨٢ شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البري وذلك طبقاً للمنحة القطرية.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤٦. مصدر أممي مصري: ٣٥٠٠ مسيحي مصري يحتفلون بعيد القيامة في القدس

القاهرة - الأناضول: بلغ عدد المسيحيين الذين غادروا مطار القاهرة، إلى القدس، مروراً بتل أبيب، والعاصمة الأردنية عمان، للاحتفال بعيد القيامة وزيارة الأماكن المقدسة هذا العام، ٣٥٠٠ شخص، بزيادة تجاوزت ٣ أضعاف العدد في العام الماضي، بحسب مصدر أممي مسؤول بمطار القاهرة. وقال المصدر، إن "الرحلات التي تمت من خلال شركة (اير سيناء)، إلى تل أبيب، ومنها إلى القدس، والرحلات التي غادرت على متن طائرة الخطوط الأردنية، متجهة إلى عمان، ومنها إلى القدس، زادت بنسبة تجاوزت ٣ أضعاف ما كانت عليه في العام الماضي، حيث سافر ما يقرب من ألف مسيحي مصري حينها".

وكان ٨٧٠ مسيحياً مصرياً وصلوا صباح الأحد، إلى مطار القاهرة، على ٦ رحلات تابعة لشركة "اير سيناء"، قادمة من تل أبيب، بعد قضاء احتفالهم بعيد القيامة، وزيارتهم الأماكن المقدسة بالقدس.

وأعلنت الكنيسة الأرثوذكسية المصرية (التي ينتمي إليها أغلب المسيحيين في مصر) أكثر من مرة رفضها سفر المسيحيين إلى القدس للحج هناك، بسبب موقفها الرفض للتطبيع مع إسرائيل، وهو القرار الذي اتخذته بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الراحل، شنودة الثالث. وفتت الكنيسة، في تقرير لها الخميس قبل الماضي، إلى أن البابا تواضروس الثاني، والذي خلف البابا شنودة، أكد في تصريحات سابقة "منع المسيحيين المصريين من السفر إلى القدس. واعتبرت أن سفر المسيحيين للقدس "أمر خاطئ ومرفوض"، مؤكداً أن موقف الكنيسة لن يتغير، وتوعدت بمعاقبة المخالفين بـ"الحرمان"، الذي يقصد به المنع من دخول الكنيسة لفترة محددة. رأي اليوم، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤٧. مصر: مطالبات بالتحقيق مع منظمي رحلات قبطية إلى القدس

القاهرة - الخليج: دعا عدد من أعضاء الجمعية العمومية بغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة بفتح تحقيق عاجل مع الشركات السياحية التي قامت بتنظيم رحلات للمسيحيين لزيارة القدس المحتلة، مؤكداً أن هذه الرحلات تخالف الالتزامات الأدبية ومواثيق الشرف التي تم الاتفاق عليها، من جانب الشركات السياحية بعدم تسفير وتنظيم رحلات للقدس، إلا بعد إتمام تحرير فلسطين، وكذلك الوقوف إلى جانب تعليمات وتوجيهات الكنيسة المصرية بعدم سفر أي قبطي إلى القدس، طبقاً لقرار الراحل البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية. وأكد مصدر مسؤول بغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة أن الغرفة ستقوم بالتحقيق مع تلك الشركات، في حالة وجود أية شكاوى مقدمة من قبل الكنيسة أو الأقباط بالتضرر من مخالفة قرار البابا بمنع زيارة القدس خلال عيد القيامة، تضامناً مع القضية الفلسطينية، ورفضاً للتطبيع مع الاحتلال.

وأكدت حركة "أقباط مصريون" أن ٦ طائرات مصرية خاصة غادرت القاهرة عليها ٨٥٠ قبطياً مصرية في إطار الجسر الجوي الذي تنظمه شركة "إير سينا"، التابعة لمصر للطيران لنقل آلاف الحجاج المسيحيين إلى القدس المحتلة لحضور الاحتفالات بعيد القيامة في كنيسة القيامة. وأوضحت الحركة أن الكنيسة وجهت أصابع الاتهام إلى العديد من الشركات السياحية المصرية التي تنظم سفر المصريين إلى القدس المحتلة بتأشيرات سفر "إسرائيلية"، وأشارت إلى أن الكنيسة ستعد قائمة بتلك الشركات لمحاسبتها على هذا الأمر، وجميع المتورطين خلال الأيام المقبلة.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٤/٢٠١٤

٤٨. نشطاء يبتون تقريراً مصوراً حول أسرار نشأة السيسى داخل حارة اليهود بالقاهرة

السبيل: بث ناشطون تقريراً مصوراً، اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي، يتحدث عن نشأة عبد الفتاح السيسى في حارة اليهود بالقاهرة، و"سر كراهيته للشعب المصري وجرائمه ضد المصريين".
السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/٢١

٤٩. الحكومة الأردنية تستدعي السفير الإسرائيلي وتحتج على الانتهاكات ضد المسجد الأقصى

ذكرت السبيل، عمان، ٢٠١٤/٤/٢٢، عن وكالة بتر، أن وزارة الخارجية وشؤون المغتربين استدعت أمس السفير الإسرائيلي في عمان دانييل نيفو، وأبلغته احتجاج الحكومة ورفضها المطلق واستنكارها للانتهاكات الإسرائيلية خلال الأيام الماضية في الحرم القدسي الشريف، والمتمثلة بالاعتداءات والاعتداءات على حرمة المسجد الأقصى المبارك والاعتقالات والاعتداء على المصلين وموظفي دائرة أوقاف القدس وفرض القيود على دخولهم للحرم الشريف، وحماية اقتحامات المتطرفين اليهود.

وأبلغ سفير العدو بمطالبة الحكومة الأردنية وقف هذه الانتهاكات والاعتداءات فوراً. كما حملت الحكومة الأردنية العدو كسلطة احتلال، مسؤولية أمن وسلامة الحرم الشريف ورواده من المصلين وموظفي دائرة الأوقاف والطلاب وغيرهم، وأن الممارسات الإسرائيلية تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومعاهدة السلام بين البلدين. على صعيد آخر أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني أن الحكومة وبالتنسيق مع دولة فلسطين، ستتخذ الخطوات اللازمة للدفاع عن حرمة المصلين والمسجد الأقصى المبارك. وأضاف أن هناك جهوداً ومشاورات مكثفة تقودها الدبلوماسية الأردنية لتأكيد موقف الأردن الثابت حيال ما يجري في الأقصى.

وأضافت الغد، عمان، ٢٠١٤/٤/٢٢، عن نادية سعد الدين، أن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني أكد أن "الحكومة وبالتنسيق مع دولة فلسطين ستتخذ الخطوات اللازمة للدفاع عن حرمة المصلين والمسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس".

وأضاف، في تصريح أمس، أن "هناك جهوداً ومشاورات مكثفة تقودها الدبلوماسية الأردنية لتأكيد موقف الأردن الثابت حيال ما يجري في المسجد الأقصى".

وبين أنه "وبتوجيهات من رئيس الوزراء فقد أوعز وزير الخارجية للسفارة الأردنية في إسرائيل" باتخاذ الخطوات التي من شأنها ضمان سلامة المسجد الأقصى وحماية المصلين فيه".

وأكد أن "هناك اتصالات مكثفة مع دولة فلسطين لدراسة بعض الإجراءات العملية، من أجل حماية الفلسطينيين في القدس المحتلة وردع الجانب الإسرائيلي عن الإمعان في مخططه المرفوض، الرامي لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، ووقف تغول الجيش الإسرائيلي على المصلين، وذلك بدعم جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وعدد من دول الاتحاد الأوروبي".

وجدد المومني "مطالبة دول العالم المناصرة للسلام والعدل بتعزيز الجهود للحفاظ على هوية القدس والمقدسات وأصالة تراثها، والتعبير عن موقفها الواضح تجاه الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة، ضد المسجد الأقصى، الذي يتعرض اليوم لأبشع صور الاعتداءات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي".

كما أكد "إدانة الأردن وبشدة حماية الحكومة الإسرائيلية ودعمها لاقتحامات مئات المتطرفين إلى المسجد الأقصى عنوة واستفزاز مشاعر المسلمين".

وعبر عن "رفض الأردن الشديد لما أقدمت عليه سلطات الاحتلال من منع موظفي الأوقاف من التواجد في ساحات المسجد الأقصى، الأمر الذي يعد انتهاكاً صارخاً لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية (١٩٩٤) ومخالفة صريحة للقوانين والمواثيق الدولية تجاه الأمر الواقع وتراث بلدة القدس القديمة".

٥٠. "إسرائيل" تُوافق على طلب الأردن وتوسع علاقات الطيران المدني بينهما

الناصره - زهير أندراوس: كُشف النقاب في تل أبيب عن أنّ سلطة الطيران المدني في إسرائيل صادقت على طلب تقدّمت به المملكة الأردنية الهاشمية بزيادة عدد الرحلات عبر مطار اللد الدولي (بن غوريون) ضمن إطار توسيع علاقات الطيران بين الجانبين. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة (ذي ماركر) الاقتصادية، التابعة لمجموعة صحف (هآرتس) العبرية، أنّ شركة الطيران الأردنية (رويال جورديان) طلبت من نظيرتها الإسرائيلية إضافة رحلتين جويتين على خط مطار (بن غوريون - عمان) والأخيرة وافقت.

وبهذه الموافقة تزيد شركة الطيران الأردني عدد رحلاتها لـ ١٦ رحلة خلال الأسبوع، كما أكدّ الموقع العبري. وزاد قائلاً إنّ العمل بحسب الاتفاقية الجديدة سيبدأ في الفاتح من شهر أيار (مايو) القادم، حيث ستكون الرحلات الإضافية، التي تمت المصادقة عليها، في يومي الخميس والسبت. ومن الجدير ذكره أنّ رحلات الطيران عبر مطار (بن غوريون - عمان) تستهدف مناطق الشرق الأقصى والولايات المتحدة الأمريكية، وافتت المصادر إلى أنّ الشركة الأردنية تقوم بنقل الإسرائيليين المتوجهين إلى الشرق الأقصى من مطار اللد إلى مطار عمّان، وفي ما إذا كانت فترة الانتظار في العاصمة الأردنية أكثر من ٨ ساعات، فإنّ شركة الطيران الأردنية تتحمّل نفقات الفندق الذي يبقى

فيه المسافرين الإسرائيليّين لمدة ليلة واحدة.. ويشار إلى أنّ شركة (روبال جورديان)، كما قال الموقع العبري، نقلت منذ بداية العام حوالي ٢٠ ألف مسافر من والي (بن غوريون)، وهذا العدد يعتبر انخفاضاً بنسبة ١٢,٣% مقارنةً بشهر آذار (مارس) من العام الماضي ٢٠١٣، كما قالت المصادر الإسرائيليّة.

وبحسب الموقع، فإنّ نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الطاقة عاموس هوكشتاين أجرى ١٤ لقاءً خلال العام ونصف العام الماضيين من أجل المساعدة في انجاز الصفقة، وقبل عدة أسابيع أفيد عن زيارة سرية قام بها وزير الطاقة الإسرائيليّة سيلفان شالوم إلى الأردن، لكن الاتصالات جرت بين مندوبين من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيليّ والملك عبد الله الثاني.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥١. نواب أردنيون يطالبون بإدانة اقتحام عضوي كونجرس للمسجد الأقصى

عمّان - جمال إبراهيم: طالب نواب أردنيون الحكومة الأردنية والبرلمانات العربية والإسلامية والدولية بإدانة مشاركة عضوي كونجرس أميركيين في اقتحام المسجد الأقصى المبارك الأسبوع الماضي. وجاء ذلك في مذكرة للحكومة، وقعها ١٥ نائباً أمس على خلفية «مشاركة عضوي الكونجرس الجمهوريين بيل جونسون ووديفيد ماكينلي في اقتحام الأقصى برفقة المتطرف الصهيوني حاييم ريتشمان، و٥ أعضاء ينتمون إلى مجموعات التطرف الاستيطانية، تحت حماية قوات الاحتلال» يوم الخميس الماضي. واعتبرت المذكرة مشاركة عضوي المجلس بأنها تدل على حماية وإضفاء الشرعية على عصابات الاستيطان التي تهدف إلى المساس بالمسجد الأقصى.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥٢. طاهر المصري في "سياسي يتذكر": أحداث أيلول/ سبتمبر ١٩٧٠ لم تكن حرباً أهلية

عمان - محمد خير الرواشدة: يروي رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري في الحلقة الثالثة من سلسلة حلقات "سياسي يتذكر"، عن انطباعاته الإنسانية والسياسية لحرب حزيران ١٩٦٧، وكيف عاش حلم الانتصار بالحرب، قبل أن يستفيق كما جيله، على انتصار العدو واحتلال الضفة الغربية، والجولان وقطاع غزة وسيناء، ويستذكر كيف بكى "كالأطفال" عندما استمع لخطاب استقالة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، الذي حملّ فيه نفسه أسباب الهزيمة "النكسة".

من هناك، بدأ المصري يشعر بالغيرة بين الضفتين، وانقطاعه عن عائلته في نابلس، ويروي قصة زيارته لنابلس بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، حيث عبر الحدود تهريباً، ليطمئن على أحوال أسرته، ويكشف عن صدمته الأولى بوجود الجندي الإسرائيلي في أرض نابلس. كما يقدم المصري رأيه بأحداث أيلول من العام ١٩٧٠، ويؤكد بأنها "لم تكن حرباً أهلية"، فالحرب الأهلية؛ برأيه، هي بين مكونين شعبيين في ذات البلد، ويُجر لها المدنيون عنوة، ويكونون ضحايا لها.

ويزيد المصري بأن "أيلول" لم تكن كذلك، بل كانت مناوشات بين أحزاب سياسية تحمل السلاح، وتريد مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وبين الجيش والأمن الأردني، الذي رفض مظاهر حمل السلاح في الشوارع، واستمرار مظاهر الانفلات الأمني.

ويُعلن المصري موقفه من الأحداث بالقول: أنا شخصياً كنت وما أزال مع النظام العام، الذي يحمي الجميع من الخطر، ويحصن المدنيين من أي شعور بالخوف أو بعدم الاستقرار وغياب الأمن، فالأمن والسلم الأهليين ضمانات اجتماعية وسياسية واقتصادية.

الغد، عمان، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥٣. "التسيق اللبنانية الفلسطينية" تدعو الأمم المتحدة لإدانة ممارسات "إسرائيل" بحق الأسرى

بيروت: نظمت هيئة التسيق اللبنانية - الفلسطينية لدعم الأسرى في سجون الاحتلال، أمس، مهرجاناً سياسياً لبنانياً وفلسطينياً عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية في بلدة مارون الراس بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي، بمشاركة عدد من قادة الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وجمهور لبناني وفلسطيني.

وألقى خالد الرواس كلمة الأحزاب اللبنانية، فدعا الأمم المتحدة وجميع المؤسسات الدولية والإنسانية خاصة الصليب الأحمر الدولي إلى إدانة الممارسات "الإسرائيلية" والوقوف إلى جانب المعتقلين الفلسطينيين والعرب الذين اعتقلوا نتيجة نضالهم الوطني المعترف به في القوانين الدولية.

ودعا عباس قبلان باسم هيئة التسيق اللبنانية الفلسطينية المؤسسات الدولية إلى التدخل المباشر لضمان تطبيق اتفاقيات جنيف على الأسرى ومعاملتهم كأسرى حرب، والعمل لإجبار "إسرائيل" على إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين والعرب.

الخليج، الشارقة، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥٤. مساءلة وزيرة السياحة التونسية بشأن دخول سياح إسرائيليين للبلاد

تونس - (د ب ا): أفاد نائب المجلس الوطني التأسيسي التونسي أمس بوجود عريضة موقعة من نواب المجلس تطالب بمساءلة وزيرة السياحة ومسؤول أمني بارز بشأن أنباء عن دخول سياح إسرائيليين للبلاد. وقال النائب عن تيار المحبة سعيد الخرشوفي إن أكثر من ٨٠ نائبا من بين ٢١٧ وقعوا على عريضة سيتم إيداعها بمكتب رئاسة المجلس في وقت لاحق لمساءلة وزيرة السياحة آمال كريول.

وقال الخرشوفي "العريضة ستكون للمساءلة وليس لسحب الثقة من الوزيرة". وترددت أنباء عن دخول ٦١ سائحا إسرائيليا عبر رحلة بحرية قدمت إلى تونس الأسبوع الماضي لكن لم يتم التأكد من دخولهم عبر المصالح الرسمية. وأوضح الخرشوفي "لدينا معلومات مؤكدة عن دخول الإسرائيليين وقد تم استقبالهم من قبل الوزيرة كما تم السماح لهم بالقيام بجولة سياحية. نحن الآن بصدد التثبت من الأمر".

وتشمل العريضة أيضا المطالبة بمساءلة الوزير المكلف بالملف الأمني لدى وزير الداخلية رضا صفر بشأن منح الترخيص القانوني إلى السياح الإسرائيليين لدخول تونس. وكانت السلطات التونسية منعت في التاسع من آذار الماضي دخول ١٤ سائحا إسرائيليا كانوا على متن باخرة راسية بميناء حلق الوادي أثناء قيامها برحلة بحرية. وعللت الداخلية قرارها بعدم استيفاء السياح للإجراءات القانونية من أجل الدخول. لكن مع ذلك جلبت الحادثة انتقادات دولية لتونس.

الدستور، عمان، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥٥. الولايات المتحدة تحذر عباس من اللجوء إلى المنظمات الدولية

واشنطن - أثير كاكان - الأناضول: حذرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جنيفر بساكي، الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، من تداعيات مواصلة الحديث عن اللجوء إلى المنظمات الدولية والأمم المتحدة، واعتبرت أن هذا يسهم في تقويض مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على حد تقديرها.

وقالت بساكي، الاثنين، في موجزها الصحفي اليومي بمقر الوزارة في العاصمة الأمريكية واشنطن: "نحن.. الولايات المتحدة، وضعنا ملايين من الدولارات في هذا الاتجاه"، في إشارة إلى دعم واشنطن لمفاوضات السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي. وحذرت الرئيس الفلسطيني من "عواقب قد تجلبها تصريحاته المستمرة بشأن لجوئه إلى المنظمات الدولية". ومضت بساكي قائلة: "سيكون هنالك بالطبع تأثير على العلاقات بيننا، من ضمنها مساعداتنا (للسلطة الفلسطينية) من الآن

فصاعداً". وذكرت ب"الجهود التي بذلها الفلسطينيون والمجتمع الدولي لبناء المؤسسات الفلسطينية.. لن يكون في مصلحة الشعب الفلسطيني أن تؤول هذه الجهود إلى الضياع. وقالت المتحدثة الأمريكية إن "القرار سيعود إلى الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) بخصوص استمرار المباحثات أو عدمها". وتابعت بقولها إن "الأطراف ستستمر بالعمل على إيجاد أساس لتمديد المفاوضات، حيث يعمل المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتين إنديك على تسهيل ذلك، وهو ما نركز على فعله في الوقت الحالي".

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥٦. المحكمة العليا الأمريكية تدرس تسجيل مواليد القدس كإسرائيليين

رام الله - (وفا): وافقت المحكمة العليا الأمريكية أمس على دراسة مدى قانونية إلغاء القانون الذي كان يسمح للمواطنين الأميركيين الذين ولدوا بمدينة القدس المحتلة تسجيل أنفسهم كإسرائيليين في خانة مكان الولادة الظاهرة في جوازات السفر الأميركية.

ويدور الحديث عن قانون صادق عليه الكونغرس العام ٢٠٠٢ لكنه لم ينفذ، وتم إبطال مفعوله العام الماضي من قبل محكمة الاستئناف الفيدرالية التي قالت إن تحديد الجهة صاحبة السيادة على مدينة القدس هو الرئيس الأميركي وليس الكونغرس. وتسمح وزارة الخارجية الأميركية في الوقت الراهن بتسجيل اسم مدينة القدس كمكان ولادة دون تسجيل اسم الدولة التي تتبعها هذه المدينة.

الغد، عمان، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥٧. محددات السياسة التركية تجاه حماس

د. محسن محمد صالح

كانت تركيا أول دولة مسلمة تعترف بالكيان الإسرائيلي بعد إنشائه، وأقامت علاقات دبلوماسية كاملة معه. وقد حافظ النظام العلماني الصارم المدعوم من الجيش على هذه العلاقة لسنوات طويلة. غير أن وصول حزب الرفاه ذو الميول الإسلامية بزعامة نجم الدين أربكان إلى السلطة سنة ١٩٩٦، مهد لتبني رؤية قائمة على سياسة الاتجاه شرقاً وتفعيل العلاقات مع العالم العربي الإسلامي، والاهتمام بقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وقد تطورت هذه العلاقات بعد وصول حزب العدالة والتنمية (الذي خرج من عباءة حزب الفضيلة، وهو نفسه الاسم الجديد لحزب الرفاه) للسلطة منذ سنة ٢٠٠٢. وسعى الحزب إلى دور إقليمي فاعل ومؤثر لتركيا. وهذا ما عبرت عنه السياسة التركية من خلال استراتيجية "صفر مشاكل".

محددات العلاقة:

شهدت العلاقات التركية بحركة حماس تحسناً كبيراً، خصوصاً منذ فوز حماس بانتخابات المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية أوائل سنة ٢٠٠٦. وأسهمت الخلفية الإسلامية للطرفين في تعميق هذه العلاقة. غير أن السياسة التركية، تحت حكم حزب العدالة والتنمية، تجاه حماس (وتجاه قضية فلسطين بشكل عام) حكمتها مجموعة محددات أبرزها:

١- الاستجابة للشعور بالانتماء الإسلامي، وللموروث التاريخي، وللرغبة الشعبية للأترك في دعم قضية فلسطين. وبالتالي العمل من خلال دعم الملف السياسي والإنساني الفلسطيني على استقطاب شرائح واسعة من الأتراك المؤيدة للشعب الفلسطيني، والمعادية للكيان الإسرائيلي.

٢- مراعاة الخلفية الإسلامية والمحافظة للحزب، شرط ألا يؤثر ذلك سلباً على برامج وأوضاعه الداخلية، ولا على علاقاته الإقليمية والدولية.

٣- التعامل مع قضية فلسطين كمدخل رئيس للمنطقة العربية والشرق الأوسط، وللعب دور فاعل في البيئة الإقليمية المحيطة بتركيا.

٤- مراعاة السقف العربي الرسمي في التعامل مع القضية الفلسطينية، وتبني المبادرة العربية للتسوية السلمية والتطبيع مع "إسرائيل"؛ والتعامل مع قيادة المنظمة والسلطة في رام الله كقيادة رسمية للشعب الفلسطيني، والمحافظة على علاقات طيبة معها.

٥- مراعاة التدرج، بحيث تكون قدرة الحزب الحاكم على الدعم، واتخاذ المواقف السياسية متناسبة مع قوة وضعه الداخلي ومتانته.

٦- مراعاة عضوية تركيا في حلف الناتو الذي تقوده أمريكا، ومراعاة رغبة الحزب الحاكم في دخول تركيا عضوية الاتحاد الأوروبي، وبالتالي عدم تجاوز سقف سياسات أو خطوط حمر تؤدي إلى تآزيم علاقته مع هذه القوى.

٧- مراعاة علاقات تركيا الرسمية مع "إسرائيل" بأشكالها الاقتصادية والسياسية والعسكرية؛ بحيث يتم التدرج في تخفيف العلاقة أو فكها، أو في اتخاذ مواقف حادة تجاهها، دون أن يتسبب ذلك بخلخلة وضع الحزب الحاكم داخلياً، أو في مواجهة مباشرة مع الغرب.

٨- يدرك حزب العدالة والتنمية أنه يعمل في ظل نظام سياسي علماني، وفي بيئة تحتكم إلى الديمقراطية وصناديق الاقتراع؛ وأن لديه خصوماً كثيرين في الساحة المحلية، وأن للعالم الغربي أدوات نفوذ مختلفة، يمكن أن تعمل على إسقاطه انتخابياً من خلال تشويه الصورة أو افتعال الأزمات. وبالتالي فعليه أن يراعي شروط اللعبة السياسية؛ ومدى متانة جبهته الداخلية وقاعدته الشعبية.

وعلى ذلك، فإن الحكومة التركية بقيادة حزب العدالة والتنمية ستراعي مجموعة المحددات السابقة في تعاملها مع حماس؛ وستدعم مسار التسوية السلمية، وستحرص على عدم الدخول في دعم مكشوف للمقاومة الفلسطينية، وعلى عدم الدخول في تحدّ مكشوف للقوى الغربية وللكيان الإسرائيلي. لكنها ستلعب في "المنطقة الرمادية"، وسترفع سقفها تدريجياً ضمن حسابات داخلية وإقليمية ودولية معقدة.

دعم حماس وشرعيتها:

اعترفت تركيا بنتائج انتخابات ٢٠٠٦، وطالبت باحترام قرار الشعب الفلسطيني. وقامت باتصالات مبكرة بحركة حماس، بالرغم من المعارضة الغربية الإسرائيلية. وفي آذار/ مارس ٢٠٠٦، قام وفد بقيادة خالد مشعل بزيارة أنقرة. وفي الشهر نفسه، أصدرت الخارجية التركية بياناً دعت فيه إلى منح حكومة حماس الفرصة من أجل إثبات نفسها، ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف إيجابي من حكومة حماس.

وأدانت الحكومة التركية الحصار الذي تعرضت له الحكومة التي قادتها حماس، وعندما حدث الانقسام الفلسطيني، وسيطرت حماس على قطاع غزة، لم تتحفظ حكومة أردوغان في التعامل مع حكومة تسيير الأعمال التي تقودها حماس في القطاع. وأدانت تركيا بشدة العدوان الإسرائيلي على القطاع في نهاية ٢٠٠٨ ومطلع ٢٠٠٩.

شكلت حادثة الاعتداء الإسرائيلي الدموي على سفن أسطول الحرية (لكسر الحصار عن غزة) في فجر ٣١/٥/٢٠١٠، الذي أدى إلى مقتل تسعة أتراك مدنيين على متنها، منعطفاً حاداً في العلاقات التركية الإسرائيلية. وكان لذلك ردود فعل تركية شعبية ورسمية ساخطة جداً على "إسرائيل". وتحركت تركيا في التحشيد السياسي والإعلامي ضد الجانب الإسرائيلي، وفي تمثين علاقتها بحماس. وكان استقبال تركيا لمجموعة من أسرى حماس المبعدين في خريف ٢٠١٠ ومنحهم جوازات سفر تركية لتسهيل حركتهم، مؤشراً على تطور هذه العلاقة.

وكان داود أوغلو واضحاً عندما أعلن في منتصف كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١ أن سياسة تركيا هي عزل "إسرائيل" وتركيعها في المنطقة. وحتى بعد أن اضطرت "إسرائيل" للاعتذار لتركيا في ٢٢/٣/٢٠١٣ عن الهجوم على سفينة مافي مرمرة؛ فقد كانت تركيا ما تزال غير راضية بسبب عدم إنهاء "إسرائيل" حصارها لغزة.

من جهة أخرى، أعادت تركيا تعريف دورها الإقليمي في ضوء الثورات والتغيرات التي شهدتها العالم العربي منذ مطلع ٢٠١١. ولم تعد سياسة "صفر مشاكل" هي الحاكمة للسياسة الخارجية التركية، بعد وقوف تركيا إلى جانب هذه الثورات؛ وانعكس ذلك بشكل سلبي واضح على علاقتها مع النظام

السوري، وعلى النظام المصري بعد الانقلاب العسكري على مرسي. كما انعكس بشكل متفاوت على العلاقة مع إيران والسعودية والإمارات.

وأسهمت الأحداث في سوريا بدرجة أو بأخرى في تحسين العلاقات بين القيادة التركية وبين حركة حماس، التي كان وجودها الرئيس في الخارج هو في سورية، بل أصبحت تركيا مقراً لبعض قيادات حماس بعد خروجها من سورية، والتضييق عليها في مصر.

وشهدت علاقات حماس بتركيا تطوراً ملحوظاً خلال سنتي ٢٠١٢-٢٠١٣ وتعددت اللقاءات بين الطرفين. فقد زار رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية تركيا في مطلع سنة ٢٠١٢، وقد كان من اللافت للنظر تصريح لوزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو يقول فيه إن زيارة هنية دليل على أن "طريق فلسطين تمر بتركيا، حسب جريدة زمان التركية في ٦/١/٢٠١٢. وكان من أبرز الزيارات زيارة خالد مشعل وإسماعيل هنية، على رأس وفد من حماس إلى تركيا للقاء رئيس الوزراء التركي أردوغان في ١٨/٦/٢٠١٣.

كما نشطت الدبلوماسية التركية بشكل كبير دعماً لحماس ولقطاع غزة في وجه العدوان الإسرائيلي الذي شنته "إسرائيل" على القطاع في الفترة ١٤-٢١/١١/٢٠١٢. وضغطت في المحافل الإقليمية والدولية، خصوصاً بالتعاون مع مصر وقطر، لوقف العدوان ورفع الحصار. وشهد قطاع غزة نتيجة ذلك دعماً رسمياً وشعبياً واسعاً أريك الحسابات الإسرائيلية، وجعلها ترضخ في النهاية لشروط المقاومة في وقف عدوانها. وصل أردوغان إلى مصر في ١٧/١١/٢٠١٢ عندما كانت الاشتباكات محتدمة، والتقى الرئيس المصري محمد مرسي، كما التقى أمير قطر وخالد مشعل، وجرى الاستماع لمطالب حماس وقوى المقاومة، حيث تمّ تبنيها ونشطت هذه الدبلوماسية إقليمياً ودولياً في دعمها. وقام وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بزيارة غزة، في أثناء العدوان الإسرائيلي في ٢٠/١١/٢٠١٢، بالاشتراك مع وفد وزراء الخارجية العرب.

مراعاة الحسابات الإقليمية والدولية:

كما أشرنا في المحددات، فقد راعت حكومة أردوجان مجموعة الظروف الإقليمية والدولية. ولأن المجال لا يتسع لتغطية كافة الجوانب، فإننا نشير على سبيل المثال إلى تبنيها موقفاً رسمياً يدعو إلى فتح قنوات الحوار مع حماس، وضمّها إلى العملية السياسية والدبلوماسية، لإيجاد حلّ للقضية الفلسطينية. ودعا وزير الخارجية علي باباجان حماس في ٢٧/١/٢٠٠٩، أي بعد نحو شهر فقط على العدوان على غزة "إلى انتهاج سياسة سلمية لتحقيق أغراضها بدلاً من الكفاح المسلح". بينما قال غول "نحن ندعم مبادرة السلام العربية، ونعتقد أنها أفضل حلّ لمشكلات المنطقة".

وتواصلت السياسة التركية الإيجابية مع الحكومة الفلسطينية في رام الله؛ وقد زار الرئيس عباس تركيا في ٢٩/٢/٢٠١٢، وفي ٤/٦/٢٠١٢، ونفذت تركيا العديد من المشاريع سنتي ٢٠١٢ و٢٠١٣ في القدس والخليل وغزة وطولكرم ونابلس وطوباس وغيرها.

من ناحية أخرى، سلكت الحكومة التركية تحت قيادة حزب العدالة والتنمية سلوكاً براجماتياً فيما يتصل بعلاقاتها التجارية مع "إسرائيل". ولم تتأثر هذه العلاقات كثيراً بسبب توجهات تركيا إلى تحسين علاقاتها مع العالم العربي والإسلامي، ودعم قضية فلسطين، وتطوير علاقتها بحركة حماس؛ ولا حتى بسبب الأزمة السياسية الكبيرة الناشئة عن حادثة الهجوم الإسرائيلي على سفينة كسر الحصار التركية مافي مرمرة في ٣١/٥/٢٠١٠. وقد يعزى جزء من حالة التناقض الظاهر بين توتر العلاقات السياسية وتحسن العلاقات التجارية بين الطرفين، إلى وجود شبكات مصالح تدير علاقاتها بمنأى عن العلاقات السياسية، وإلى عدم تمكن حكومة حزب العدالة والتنمية من فرض نفوذها وسياساتها على هذه الشبكات في بيئة علمانية واقتصادية مفتوحة، وتحاول الانضباط بمعايير الاتحاد الأوروبي في بناء العلاقات التجارية؛ أو إلى أن بعض أشكال العلاقة تأخذ بعين الاعتبار حاجة الجيش التركي للمنتجات والتكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية.

وهكذا، فإن حجم التجارة بين البلدين ازداد في ٢٠١١ عن ٢٠١٠ بنسبة تقارب ٢٩,٣%. غير أن هناك انخفاضاً في التبادل التجاري بنسبة ١٠% قد حدث سنة ٢٠١٢، لكن هذا التبادل سرعان ما استرد عافيته سنة ٢٠١٣، عندما زاد حجم التبادل التجاري بنسبة ٢٥% عن سنة ٢٠١٢، وبنسبة ١٣% مقارنة بسنة ٢٠١١. وتؤكد هذه الإحصائيات على السلوك البراجماتي لدى الطرفين، بحيث تحولت تركيا سنة ٢٠١٣ إلى ثامن شريك تجاري لـ "إسرائيل" على مستوى العالم، وبحجم تبادل تجاري يبلغ نحو خمسة مليارات دولار. انظر الجدول (الأرقام بالمليون دولار)

السنة	الصادرات التركية إلى "إسرائيل"	الواردات التركية من "إسرائيل"	حجم التبادل التجاري
٢٠١٠	٢,٠٨٠,١	١,٣٥٩,٦	٣,٤٣٩,٧
٢٠١١	٢,٣٩١,١	٢,٠٥٧,٣	٤,٤٤٨,٤
٢٠١٢	٢,٣٢٩,٥	١,٧١٠,٤	٤,٠٣٩
٢٠١٣	٢,٦٥٠,٤	٢,٤١٧,٩	٥,٠٦٨

وأخيراً، فبالرغم من التعاطف الشعبي والرسمي التركي الواسع مع القضية الفلسطينية، وبالرغم من الفوز الكبير لأردوجان وحزبه في الانتخابات البلدية الأخيرة؛ إلا أنه من الصعب على تركيا أن تكون عضواً في النيتو وساعياً لعضوية الاتحاد الأوروبي، وأن تنهج في الوقت نفسه سياسات معادية عداء مكشوفاً لـ"إسرائيل". ولذلك، فمن غير المتوقع في الظروف الراهنة أن تذهب العلاقات التركية الإسرائيلية إلى قطيعة كاملة. وستتابع تركيا سياستها في "الدعم المحسوب" لفلسطين ولحركة حماس، وفي المطالبة برفع الحصار عن قطاع غزة، وستتابع علاقتها الإيجابية مع السلطة في رام الله.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٤/٢٠١٤

٥٨. حلُّ السلطة أم مقاربة جديدة؟

هاني المصري

هناك معلومات تشير إلى أنّ المجلس المركزي الذي سيعقد اجتماعاً بعد غياب طويل سيقوم "بتجديد الشرعيات الفلسطينية"، كما أنّ بعض القيادات وعلى رأسها الرئيس أعلن أنّ المجلس سيقدر "تسليم مفاتيح السلطة"، وكأنتها "بوابة أو شركة"، لأصغر ضابط يمثل الاحتلال، أو للأمم المتحدة، وكأنّ إسرائيل ستستلم السلطة ولن تتركها إلى قيادات محلية وإلى مجموعات مسلحة مختلفة، بحيث تتشب الفوضى وتآكل ما تبقى من قضية ووحدة فلسطينية.

هذا في نفس الوقت الذي يستعد فيه وفد قيادي لزيارة قطاع غزة للاجتماع بإسماعيل هنية والبحث في تطبيق اتفاق القاهرة، وتحديدًا تشكيل حكومة وفاق وطني، وتحديد موعد للانتخابات التشريعية والرئاسية، أو ترك الأمر للرئيس ليقرر به متى يشاء. أما انتخابات المجلس الوطني وإعادة بناء وإصلاح مؤسسات منظمة التحرير، فقد سقطت سهواً على قارعة الطريق.

توجد تسريبات أن قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد أبلغوا نظراءهم الإسرائيليين أنهم وضعوا خطة لتفكيك الأجهزة الأمنية تمهيداً لتسليم مفاتيح السلطة. هذا في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس أنه سيحافظ على التنسيق الأمني مع الاحتلال. كما أن هناك تسريبات بأن دائرة المفاوضات باشرت دراسة حل السلطة!

تديد المفاوضات أو حل السلطة. تشكيل حكومة وفاق وإجراء الانتخابات أو انتخابات بمن حضر. استكمال التوجه نحو الأمم المتحدة أو بقاء الأمور على ما هي عليه بانتظار "غودو" الذي لن يأتي. لا ينفذ وضع الشتاء والصيف على سطح واحد ونيل الجنة والنار معاً، فإما استمرار الرهان على ما يسمى "عملية السلام" وعلى الإدارة الأميركية بحجة أنها وحدها تملك مفاتيح الضغط على إسرائيل،

أو اعتماد استراتيجيات جديدة تهدف أساساً لتغيير موازين القوى المختلة بشكل كبير لصالح إسرائيل، بحيث تسمح بتحقيق الحقوق الفلسطينية.

لا ينفذ تفديس الوضع الراهن البائس واستخدام كل شيء، بما في ذلك التهديد بالوحدة الوطنية أو بالتوجه إلى الأمم المتحدة أو المقاطعة والمقاومة الشعبية، أو التهديد بحل السلطة وتسليم مفاتيحها كتكتيك للضغط من أجل استئناف المفاوضات وتحسين شروطها، فطريق المفاوضات الثنائية برعاية أميركية ثبت بالدليل القاطع أنه طريق جهنم. طريق أدى إلى تآكل القضية والحقوق والأرض والوحدة الوطنية، ونقطة البداية تكمن في إغلاقه نهائياً وعدم العودة إليه على الإطلاق.

في ظل غياب الرؤية والإرادة والإحباط والتخبط والحيرة بين المتناقضات يصبح كل شيء ممكناً ومستحيلاً في الوقت نفسه، ولا يكفي عدم القبول بالعرض الأميركي الإسرائيلي على أهميته، لأن التهديد المتكرر بحل السلطة قد يتحول من مناورة للضغط إلى ضربة يأس لا تحمل أملاً ولا طريق نجاة.

إن الأنظار كلها متوجهة صوب مسألتين:

الأولى والحاسمة، على الجهود الأميركية، وخصوصاً نتائج جولة جون كيري الجديدة، وفيما إذا ستجرح أو ستقتل في التوصل إلى صيغة لتمديد المفاوضات، وستكون في أحسن الأحوال تكراراً للصيغة التي استؤنفت على أساسها المفاوضات في نهاية تموز الماضي، أي مفاوضات مقابل إطلاق سراح دفعات جديدة من الأسرى، من ضمنهم قادة، إضافة طبعاً لإطلاق سراح الدفعة الرابعة من أسرى ما قبل أو سلو.

الثانية والثانوية، نجاح أو فشل وفد المصالحة للاتفاق على تشكيل حكومة، وتحديد موعد إجراء الانتخابات.

إذا لم ينجح كيري لا يعني ذلك بالضرورة إغلاق الباب نهائياً على خيار "المفاوضات حياة وإلى الأبد"، وإنما قد يعني قفزة نحو تعميق الانقسام بالدعوة إلى إجراء انتخابات بمن حضر من دون قطاع غزة، لا يترشح فيها الرئيس أو يترشح مع نائب له حتى يرحل وقتما يشاء من دون مضاعفات كبيرة لرحيله.

ذلك رغم الادعاء أن قطاع غزة سيشترك تمثيلاً وليس تصويماً، أو سيشترك في مرحلة استكمالية عندما تسمح الظروف بإجرائها. وربما تجرى الانتخابات من دون القدس، إذا جاء إجراؤها في ظل وقف المفاوضات وتجمع نذر المجابهة، وفي ظل الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً وعنصرية منذ تأسيس إسرائيل، وبالتالي لن تسمح بإجراء الانتخابات في القدس إلا إذا جاءت ضمن عملية سياسية

تستفيد منها إسرائيل، من خلال تكريس الانقسام الفلسطيني وتمديد المفاوضات والتوصل إلى اتفاق إطار أو اتفاق انتقالي أو نهائي.

"المكتوب يقرأ من عنوانه"، ويقرأ من خلال استمرار التركيز على الجهود لتمديد المفاوضات، بدليل أن المفاوضات من أجل إنقاذ المفاوضات وتمديدتها التي شهدناها في الأسابيع الأخيرة أكثر عددًا وزخمًا من المفاوضات التي شهدناها إبان فترة ما قبل الأزمة الأخيرة، لأن هناك مصلحة لإسرائيل والولايات المتحدة ولجماعات المصالح والنفوذ الفلسطينية لاستمرار خدعة ما يسمى "عملية السلام"، لأن سحبها من التداول سيؤدي إلى بروز خيارات وبدائل وأطراف أخرى، وإلى عزلة إسرائيل ومقاطعتها وصولاً إلى فرض العقوبات عليها.

وإذا توقفت المفاوضات ليس بالضرورة أن تنهار "عملية السلام"، بل ستبقى الجهود مستمرة لإنقاذها وإبقائها على قيد الحياة، ولو في غرفة العناية المشددة عبر أنابيب الأكسجين والسيروم. تمامًا مثلما كان الأمر في الأعوام الأخيرة التي سبقت المفاوضات الأخيرة، حيث لم تكن هناك مفاوضات علنية ورسمية، بل كانت هناك مفاوضات سرية أكثر عددًا وزخمًا من العلنية، ولكن كل شيء تقريبًا بقي على حاله، خصوصًا لجهة الالتزام الفلسطيني بالاتفاقيات المبرمة من جانب واحد رغم تخلي الحكومات الإسرائيلية عنها منذ فترة طويلة، ومضيها في تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتقطيع الأوصال والحصار.

طبعًا، من الصعب بقاء الوضع على حاله بعد أن اتضح للقاصي والداني أن المفاوضات الجارية لا يمكن أن تقود إلى حل عادل أو متوازن أو حتى إلى تسوية عرجاء؛ بسبب إصرار إسرائيل على فرض شروطها وإملاءاتها وحلها، وبشكل واضح جدًا رفض قيام دولة فلسطينية ذات سيادة عاصمتها القدس.

إن قيام هذه الدولة أصبح أبعد، ويحتاج إلى استراتيجيات جديدة وإلى كفاح طويل يجعل الاحتلال مكلفًا جدًا لإسرائيل، وهذا أمر لا يبدو أن القيادة الفلسطينية والفصائل القائمة يملكون القناعة والقدرة على توفير متطلباته.

كان لا بد أن يسبق اجتماع المجلس المركزي دعوة الإطار القيادي المؤقت الذي يضم الجميع للانعقاد، مع إضافة عناصر جديدة إليه تمثل الشباب والمرأة والشباب، لبحث أساسًا في كيفية مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية في عصر الثورات والمستجدات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة والعالم كله، وفي ظل حصول الدولة الفلسطينية ولو بصفة "مراقب" على الاعتراف الأممي بعد تصويت ١٣٨ دولة لصالحها.

لا يعقل أن تتصرف القيادة الفلسطينية بعد حصولها على هذا القرار مثلما كانت تتصرف قبله، وبالتالي تحوّل القرار إلى قرار لا قيمة له على الإطلاق. والتفكير بالفقر دائماً بأن الحل يكمن في إجراء الانتخابات التي لا يمكن أن تكون حرة ونزيهة تحت الاحتلال وتكرارها يعطي شرعية له، ويذكي التنافس الداخلي في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى تعزيز وتطوير القواسم المشتركة من أجل خوض مجابهة ناجحة مع الاستعمار الاستيطاني الاحتلالي العنصري.

بعد هذا القرار استمرت السلطة كما هي من دون سلطة ملتزمة بالالتزامات السياسية والأمنية والاقتصادية. في حين وقّر الاعتراف الدولي فرصة لاعتماد مقاربة جديدة مختلفة كلياً تقوم على: أولاً، تشكيل حكومة دولة فلسطين يشارك فيها الجميع وفق نسب تتناسب مع معايير يتفق عليها، وتشكيل مجلس تأسيسي مؤقت يمكن أن يضم أعضاء المجلسين المركزي والتشريعي وعناصر جديدة تمثل الفصائل والقطاعات غير الممثلة، إلى حين إجراء انتخابات لبرلمان الدولة.

ثانياً، الإعلان عن وقف العمل بالالتزامات المترتبة على اتفاق أوسلو، وتغيير شكل السلطة ووظائفها لكي تستجيب للمصلحة الوطنية، والدعوة إلى إجراء مفاوضات في إطار دولي مستمر وعلى أساس مرجعية القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة لتجسيد الدولة التي اعترف بها ويحددها وبعاصمتها في القرار الدولي الذي اعترف بدولة فلسطين، بحيث لا يمكن التفاوض على هذه الحدود، بل من أجل تأمين الانسحاب الإسرائيلي منها، من دون ربط ذلك بأي شيء، خصوصاً بإنهاء الصراع والكف عن المطالب وبتصفية قضية اللاجئين عن طريق إفراغ حق العودة من مضمونه.

الأيام، رام الله، ٢٢/٤/٢٠١٤

٥٩. معاداة السامية ومعاداة فلسطين

محمد سيف الدولة

كتب محمد سيف الدولة: بعد أن أرهب الصهاينة وحلفاؤهم كل شعوب العالم، وخوفهم من توجيه أي نقد إلى "إسرائيل" خوفاً من الاتهام بمعاداة السامية، أو ما يسمى بـ"اللاسامية"؛ نجحوا في العقود الأخيرة بجبروتهم في نشر ثقافة "معاداة فلسطين" أو "اللا فلسطينية"، بمعنى تجريم ومطاردة كل ما هو فلسطيني إلى أن يثبت العكس.

وأصبحت المقاومة محرمة ومجرمة ومطاردة ومعزولة ومنبوذة، ولا يجرؤ أحد على الدفاع عنها أو دعمها إلا في السر، ولا يجرؤ أي مسؤول عربي على الحديث عن أرض فلسطين التاريخية، أو عن عدم مشروعية دولة إسرائيل أو بطلان وعد بلفور وقرار التقسيم.

وحتى عندما ثارت الشعوب العربية في كل مكان، فأرادت فلسطين أن تلحق بهم فيما يسمى بالانتفاضة الثالثة في ربيع ٢٠١١، أشاح الجميع بوجوههم بعيدا!!

وتتجلى ظاهرة معاداة فلسطين في أبرز صورها في مسألة استمرار حصار غزة وإغلاق معبر رفح. فحتى أثناء أقل المراحل توترا بعد الثورة، لم تكف السلطات المصرية عن تقييد حركة المعبر بعدد من الضوابط غير المطبقة على أي معبر آخر في مصر، منها منع من يسمونهم بالمدرجين أمنيا (القوائم السوداء) من العبور على وجه الإطلاق، والذين لا نعلم بالتحديد من الذي أدرجهم، ووفقا لأي معايير وهل لذلك علاقة بالتنسيق الأمني بين مصر وإسرائيل .

كما أنه ليس كل من تنطبق عليه الشروط المصرية يسمح له بالعبور، بل يتم إعادة كثير من المسافرين ورفض عبورهم بدون إبداء أسباب.

واستمر منع دخول السلع والبضائع عبر معبر رفح، لإصرار إسرائيل على عبورها من معبر كرم ابو سالم (كيرييم شالوم) الخاضع للسيطرة الإسرائيلية لكي يحتفظوا بالتحكم في لقمة عيش غزة وقوت أهلها، فإذا كان هذا هو الحال أثناء مراحل الود والتوافق، فما بالنا ما يحدث في ظل حملات شيطنة الفلسطينيين القائمة الآن على قدم وساق؟

وحين يستغيث بنا أهاليها في غزة كل يوم لنرحمهم من قسوة الحصار، بينما يعرب قادة إسرائيل عن ارتياحهم الكبير للإجراءات والقيود المصرية على الحدود مع فلسطين، فإننا نكون بصدد وضع صادم وواقع أليم.

إن مقارنة بسيطة بين الحصار المفروض على الفلسطينيين، وبين حرية اليهود الصهاينة في دخول سيناء والتجول فيها لمدة ١٥ يوم بدون تأشيرة، لا يمكن أن ترضي أحدا خاصة أن كل الشر والضرر والتجسس والتخريب والفتن لا تأتي إلا من إسرائيل. فلم نسمع أبدا عن جاسوس فلسطيني، ورغم ذلك نعاملهم على الدوام معاملة المشتبه فيهم.

وحتى الأختيار من شباب أو شيوخ الثورة المصرية، أصبح الحديث لديهم عن فلسطين أو عن العدو الصهيوني أو عن مثالب كامب ديفيد حديثا مكروها وتقييل الظل وخارج السياق والأولويات.

إن ظاهرة "معاداة الفلسطينية" أصبحت ظاهرة عامة، لا تقتصر على فلسطين والفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية فقط، بل امتدت إلى كل أنصار فلسطين وأعداء المشروع الصهيوني في مصر والوطن العربي.

وهي ظاهرة غير مبدئية وغير وطنية بالإضافة إلى أنها خطيرة ومضلة ومدمرة وعنصرية، يقف وراءها في الخارج الصهاينة والأمريكان، ويدعمها في الداخل عقدة الخوف المزمن من إسرائيل، تلك العقدة التي قام بزرعها داخلنا الأنظمة التي لم تسقط بعد.

موقع "عربي ٢١"، ٢١/٤/٢٠١٤

٦٠. كاريكاتير:



الغد، عمان، ٢٢/٤/٢٠١٤